

فلا
التنوير الإسلامي

«٧٩»



الإسلام والمراة

تأليف

د. محمد عناية



دار الفکر

الإسلام والميراث

في رأي الإمام
مُحمَّد عبده

تأليف
د. محمد عمار



الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

اسم الكتاب: الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد

المؤلف: د. محمد عبد الله

إشراف: د. هاشم د. هاشم محمد إبراهيم

تاريخ النشر: الطبعة الأولى: يوليو 2007م

رقم الإيداع: 2006 / 22854

التقديم الدولي: ISBN 978-1-4-381-1-3

الترجمة العامة للكتاب: 21 من أمة براهيم - المهندسين العامة
02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536
البريد الإلكتروني: info@nahdetmasr.com

الكتاب: 10 الطبعة الثانية (الكتاب) - حجة القاموس من القاموس
02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536
البريد الإلكتروني: info@nahdetmasr.com

مركز التوزيع: مركز التوزيع
02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536

مركز خدمة العملاء: مركز خدمة العملاء
02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536

مركز التوزيع: مركز التوزيع
02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536

مركز التوزيع: مركز التوزيع
02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536 (02) 5462536

موقع الشركة على الإنترنت: www.nahdetmasr.com
موقع البيع على الإنترنت: www.enahda.com



أسست الشركة عام 1999م

احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/CD)
وتتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع www.enahda.com

جميع الحقوق محفوظة © شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناشر

مقدمة الطبعة الجديدة

مرة أخرى، يشتد الجدل - على امتداد الساحة العربية والإسلامية - حول موقف الإسلام من القضايا المحورية والحساسة، التي مثلت وتمثل أهم المشكلات المزمنة في الحياة الأسرية.

■ العلاقة بين الرجل والمرأة.. وهل «قوامة الرجل على المرأة» تتنافى مع «المساواة»؟ وماذا تعنيه هذه «المساواة»؟

■ والطلاق - أبغض الحلال عند الله - والمغول الذي قد ينقل من إطار «الضرورة البناءة» إلى «معلول الهدم» في الحياة الأسرية؛ ما هو موقف الإسلام من مبدأ «تقييد حق الرجل في الطلاق»؟

■ وتعدد الزوجات.. أين يقف الإسلام من «ضبطه»؟ وهل هناك «سبيل إسلامي» لمنع تفشيه، وما يسببه للأسرة المسلمة من تمزق وشقاق؟

■ وصورة المرأة المسلمة ومكانتها.. هل من «سبيل إسلامي» يفتح أمامها طريقاً جديداً، لا يرجع بها إلى «حريم العصور المظلمة»، ولا يقذف بها إلى «شقاء المرأة الغربية»؟ طريقاً ينجيها من ذبول «نيات الظل»، عندما تتحول إلى دمية لمتعة الرجال في الفراش؛ ويتجيبها، كذلك من شقاء «الاسترجال» الذي

يفقدونها خصائصها الطبيعية التي أنعم عليها بها الله لتكون الشئ
المساوي والمكمل للرجال:

* * *

ولعل الذي يزيد من خطر هذه القضايا - وهي التي كانت
دائماً خطيرة - أنها تُطرح اليوم في مناخ اجتماعي متميز
بالعديد من السلبيات..

■ فالانفتاح الاستهلاكي - الذي بدأ بالمجتمعات النفطية -
والذي عم بلادنا منذ سبعينيات القرن الماضي - قد خلق
«شرائع اجتماعية» تتميز بـ «الغنى الجاهل»!.. وهي اليوم تبحث
عن المتع والشهوات.. وتسعى لتغليب سلوكها هذا بغلالة
الإسلام وتغيير الزوجة وتعدد لها هذه «الشرائع الطفيلية»! لا
يختلف كثيراً عن تغيير وتعدد «السيارات» والسلع الاستهلاكية»!
وهذه الحقيقة الاجتماعية تلقى المزيد من العبء والمستولية
على المفكرين والمشرعين الذين ينظرون اليوم في المبادئ
الحاكمة لقانون الأسرة المسلمة..

■ والجمود الفكري، الذي أصاب ويصيب بعض فصائل
الحركة الإسلامية، والذي جعلها «تتعبد بالنصوص الفقهية»
وتحلم «بمدينة قاضلة».. هي - للأسف الشديد - صورة أخرى لما
ساد حياتنا في عصور التخلف والجمود «المملوكية» -
العثمانية! الأمر الذي جعل ويجعل هذه الفصائل بيئة الظن
بجهود الاجتهاد والتجديد في فكرنا الإسلامي الحديث.

• والمؤسسات الإسلامية التقليدية، قد أصبحت - بحكم التكوين والعادة - إلا من عصم الله من رجالها - مشدودة إلى «المتون» و«الحواشي» و«التهميشات» و«التعليقات» الفقهية التي مثلت فكرنا الفقهي في عصور الخلف والتراجع والجمود.

إن الجميع - تقريباً - يرددون كلمات الإمام السلفي ابن قيم الجوزية [٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م] التي تقول بوجوب «تغيير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنيات والعوائد»، وبضرورة جعل المصلحة - مع رصد تغيرها - المعيار للأحكام، لأن «الشرعية مبنية على مصالح العباد في المعاش والمعاد»، فعبئناها وأساسها على الحكم، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها»، وبضرورة أن يكون البدء - عند الفقهاء وأهل الفتوى - هو فقه الواقع - والإحاطة بالمتغيرات الاجتماعية، ثم إعطاء هذا الواقع حكمه من الواجب الديني.. وبعبارة ابن القيم: «فالمفتي والحاكم - القاضي - والعالم: من يتوصل بمعرفة الواقع والتفقه فيه إلى معرفة حكم الله ورسوله»^(١).

إن الجميع يرددون هذه العبارات لابن القيم، لكن الكثيرين منهم، عندما يذهبون للتشريع لأحكام قانون الأسرة يحصرون نطاق انتقائهم واختيارهم في التراث الفقهي الذي مثل إفراز واقع قد تغير، واستجابة لمصالح قد تبدلت، ومواءمة لأحوال

(١) ابن القيم [إعلام الموقعين] ج ٢ ص ٣ و ج ١، ٨٧، ٨٨، طبعة بيروت سنة ١٩٧٣ م.

أسرية قد تجاوزها التطور منذ قرون.. ويتسوق تماماً مضمون العبارة التي يرددون: «وجوب تغير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنبات والعوائد».

بل إن هذه المفارقة تزداد، حتى لتبلغ حد المأساة، عندما ترى رموز هذه المؤسسات التقليدية يحصرون الانتقاء والاختيار في إطار التراث الفقهي لحقبة التراجع الحضاري والجمود الفكري في عصرى المماليك والعثمانيين!

إننا لا ندعو إلى إسقاط هذا التراث الفقهي بأي حال من الأحوال، ولكننا ندعو إلى الانطلاق من منابع الغنى والنقية والجوهرية لفكرنا الإسلامى، وإلى تأمل الرؤى المستنيرة التي أبدعها نبار التجديد والاجتهاد الإسلامى فى عصرنا الحديث، وذلك لما لهذه الرؤى من علاقة وثيقة بالواقع الجديد الذى يتطلب الفتوى والتشريع..

إن الصحابية الجليلة أميمة بنت رقيقة تحدثنا عن بيعتها لرسول الله، ﷺ، فتقول: «جئت النبی، ﷺ، فى نسوة نبايعه، فقال لنا: فيما استطعتن وأطقتن»^(١).

وإذا كانت المرأة المسلمة قد استطاعت وأطاعت، فى ذلك التاريخ، قبل أربعة عشر قرناً، أن تسهم مع الرجل فى تأسيس الدولة ببيعة العقبة، وفى حماية الدين بالفكر والسيف، وإذا كان الواقع الذى عاشته أمتنا قد عرف الازدهار والاثخاط والتقدم

(١) رواه ابن ماجه.

والتراجع، فلا بد أن نضع في الاعتبار ونحن نشرع أحكام قوانين الأسرة اليوم التطورات والتغيرات التي مثلت وتمثل الواقع الذي تعيش فيه والقدرات والإمكانات التي تمثل «الاستطاعة والطاقة» للمرأة المسلمة في العصر الذي نشرع له الأحكام..

وبهذا المنطق الإسلامي تبرز الأهمية الكبرى للجهود الفكرية التي أبدعها الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده في القضايا والمشكلات التي تمثل المحاور الأساسية لعلاقة المرأة بالرجل، والروابط الحاكمة لتسيج الأسرة المسلمة في عصرنا الحديث^(١).

ومن هنا كان الاستقبال الطيب للطبعات السابقة من هذا الكتاب.. إنه جهد رائد، وإبداع متميز في الاجتهاد الإسلامي، يستدعيه الجدل القائم اليوم حول المعايير الإسلامية التي يجب أن تحكم قوانين الأسرة المسلمة في العصر الذي نعيش فيه..

وبقدر إسهام صفحات هذا الكتاب في تسديد الخطأ، وإثارة العقول، تكون السعادة بالجهد المبذول فيه..

والله من وراء القصد.. إنه ولي التوفيق

دكتور

محمد عمارة

(١) بسبب تعدد وتوالي طبعات هذا الكتاب - وهذه هي طبعته السابعة - أترنا العذر عن كتابة مقدمات جديدة لكل طبعة، كي لا يتضخم حجم الكتاب بالمقدمات.

مقدمة الطبعة الثالثة

بعض الناس يشككون في أن للمرأة المسلمة والشرقية «قضية» تعاني من أثارها السلبية. الأمر الذي يستوجب النضال لتحريرها من هذه السلبيات!

لكن الأدلة كثيرة على وجود هذه «القضية». ومن ثم فلا بد من عرض «واقع» حياة المرأة ومكانها في المجتمع على المبادئ الأصلية والجوهرية في الإسلام، الذي يمثل المحور الأول والمكون الأساسي لقسمات حضارتنا العربية الإسلامية.. تلك الحضارة التي لا بد لتطور المرأة في مجتمعاتنا من أن يكون محكوماً بما بها من قيم أصيلة وسمات تمتاز بها عن غيرها من الحضارات..

بل إن واحداً من الأدلة على وجود «قضية» للمرأة في مجتمعاتنا المسلمة والشرقية هو الاستقبال الذي استقبل به القراء والباحثون طبعات هذا الكتاب.

ففي سنة ١٩٧٥م صدرت طبعته الأولى.. فنُفذت آلاف نسخها السبعة في وقت قصير!

وفي سنة ١٩٧٩م صدرت طبعته الثانية.. فنُفذت آلاف نسخها الإحدى عشرة في أيام!

فكان ذلك الاستقبال واحداً من الأدلة على أن للقضية التي يعالجها هذا الكتاب مكاناً حساساً في وجدان الأمة، وعلى أنها

إحدى «المشكلات» التي تطلب الحل الذي يسهم في ترقى المجتمع
وتحرير الإنسان فيه - كجزء من تحرير الأمة، رجالاً ونساءً.



لكن هناك الكثير من الدراسات التي تعالج قضية المرأة، بل
وتعرض لموقف «الإسلام» من هذه القضية، ومع ذلك فهي لا تحظى
بما حظى به هذا الكتاب من استقبال طيب، ولافت للنظر، من الباحثين
والقراء. وهنا تأتي خصوصية الفكر الذي يقدمه هذا الكتاب

■ فليست «البدع» و«الخرافات» و«الإضافات» التي تراكمت
على الفكر الإسلامي في عصور الانحطاط المظلمة، والتي حسيها
البعض «إسلاماً» أو من «الإسلام» على حين هي فكر «عصر
الصريم». ليست تلك «البدع» والخرافات والإضافات» هي ما
يقدمه هذا الكتاب، وإنما أنه رأى الإسلام في قضية المرأة

■ وليست تصورات أسلاف مضوا لعصور مضت هو ما يخلع
عليه هذا الكتاب قدسية الإسلام، الصالح لكل زمان ومكان.

■ وإنما هو رأي مدرسة التجديد الإسلامي الحديثة، المسلحة
بالعقلانية المستنبذة، عندما تبحث في أصول الفكر الإسلامي
الجوهرية والنقية عن مكان المرأة من الرجل، ومركزها في
المجتمع.. هو ما يقدمه للباحثين والقراء هذا الكتاب

فهو صفحة من صفحات الاجتهاد الإسلامي الحديث، في
قضية تشغل عقل الأمة ووجدانها، وتمس الحياة الخاصة
والعامة لكل إنسان وإنساناً!

ونقص الخبرة لدى بعض أعضاء كبرى من دراسة ب
الاسلامية حتى تتناول موضوعه كـ الأستاذ العيسوي
حظي به من الباحثين والقراء

وبعد فقد كنت قد انصبت لخدمة واجزة
التي تقدمها من لاهل نواحي الشهاد ببيوت الاسلامي
في قضية صحبه به بعض خبر كبرامو فتد باب لاس
العربي والحمد والبرقي في العشر التي بعض فيه

دكتور

محمد عمارة

اقاهرة - يوليو ١٩٨٠م

الحمد لله

قد يقع الأذى وسوء الأذى في حد واحد - أحياناً - الأذى في
تعميده لأسره عصبية و سسنة في سسنة في أمراض و سسنة في
قوانينها من بواقص و شعراء

ويذكر في التلخيص : فحينئذ ينعقد على هذين الكبيرين
التي تدعى منه هذه الأقسام : على خمسة أقسام : تعبير
والتعبير : أما بحكم حسنته عن مصروفات

وهو يختلف ذرا بصدد حكم على قضية بالاهمية
و موضوعية بطرحه او بالاعكاسية بضمعه الى حد
الميل من اختياره وتفسيره بالحقائق

وكرر جميع الآراء السابقة وكثر به من يفكر بحسنه على ان يفكر
لا يباري لاسم بسبح محمد بنده قد كان ولا يزال في عصره
محدث اهم جهد في احياها الاسلامي لا نعظم غير الاسلامي
وقف امام كتاب الله وسنة رسوله كى يرى فيها بعض الامم
مستعبر بعلاج الامراض المجتمعات المعاصرة وعرض
الحياة الاسرية بالذات

فإلى الذين يؤمنون بأننا إرهاب «مشكلة» لا بد لها من حل»
وإلى الحرصين على معنى نهمه الحلف و يحسب على سرعة
الإسلام

وربى الدار يحنون عر الضعفى الحقيقى لى لاجب السرع
لأسلمى لنصوره مع الرمد والعكن
وقبل كل هؤلاء

الى الأسره انصوريه والعسلحه واسرعيه بدم رى الاستار
الامام اسسه محمد عيه فى ارجاح والصلاو وبعد ابروحت

د. محمد عمارة

کلمات

■ امامت منکوں سے پیور اے سلا حضرت صاحب
صلاح و مہر اہم یکن لہ میں لا یکن امام

■ ورحم والمراد متميلاً على الحقوق والاعتبار
متميلاً في الذات والشعور والعقل

■ ولما ريت في حور ابيض في دعد بروجها في سرح
التعد هو ينفق في اعد وهذا السرح مفعول حقه مبحور
بلحكم وغمد في الحمر على الزوال عتوه في بروجها غير
وحدة إلا لصورة نبت لدى القاضي

لا شيء من ذلك في أي من هذه الحالات ولا شيء من ذلك هو
العبارة فقط

ولا سبب في تربية هذه الكلاب مع غيرها من الكلاب

■ والعصاة في سرور بالآيات من آيات الله تعالى .

2006 2007

على مشد الرقعة الواسعة بتعريب العربي ، لاسلامى - ه
ذكر لقب (الاستاد الامام هـ . تعيين لواحد محدد احسره كل
الاهل الى الشيخ محمد عوده (١٨٤٩ - ١٩٠٥ م محدد ذلك
فى جميع اسوار افكره ومعظم الاساطير الذهبية الصبوره فى
بلاد لمسلمين وادبه اعربوا كثير من فكر رحل وسرته
وعقدوا امقارده تميز لصفات التى قدمها للفكر لاسلامى
وبير صفات عوده من سمن عاصروه و بوازم بعده فغفور
به هم عمر اسلامى وقف امام الغرب وسنة على عصره
الحديث ، وانزل من منطيق - يطلق عليهم لقب المحتشد من
جهد هذه لانه عن كاهنها رداء لعصور الوسطى على س جف
الاس الاعدى ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م) حتى الآن

ولقد كبد رحل بطره سادته لصاير الاصلاح التى راي
حوصها ضرورى بعث حصاره العرب والتمسخر من حديد
فكيد فى لسانه بمراج ح ص ومصفو منغير ونحب عو
تفهم حديث مفصلا ووضع لمساعدة الحنفية اسوايح
والمود والفواين وحص الارهر واصلاحة بعفده ملحوظه
ووضع لائحة قانونه اجتماعه لاصلاح القضاء ودرس
مشاكل لاوقف ومساحد معارفها واعماله والسر اعلمين
فيهه وفهم كل ذلك بفكره حث الى اخر العبارس العديدة التى

يثبت اهتمامه بها ووجود البعثة السامية والحدود من عدة عتف
يتعلق بالبهمة والإصلاح^١

واقف كتب قصصه الأسره على بلاد الشرق وعلى مصر مائة
من أهم لفصاح على شعب لرحر فعضف الكبير من شدة
حتى لقد أقره لبحر مشكلاتها وسحب من عتفها وقدره طرق
لإصلاح لها العديد من لبار الفكرة على ادعها على مقدار
حدثه ففكره على امتدت لأكثر من ربع قرن ففكر كتب في
بوع مع مصرية سنة ١٨٨١م عن (أح حة الامس الى الروحاح)،
وعن (حكم المتروعة في تعدد الروحاح)، وعنهما تولي منصب
«مفتي لبر المصرية سنة ١٨٩٩م تدون قصصه لأسره في
عدد من الفتوى عن برره تلك الفتوى على قدم عتف براسه
كامة لموضوع تعدد الروحاح وفي العتف ففكره على حتم به
حياته وهو تفسيره لفران وقف وثقة شخصته ثم من
لرود والطلاق وتعد الروحاح ففكره روية سلامته جدره
لهذه خصوص وصاع أفكره حول بعضه احيد في مواد
قانونية حدث ببعضها من اسلامه وبحلفت عتف دون
كان العتف لاسلامى لا من في مخصوصه بحلفه على نوم
عن لموقف بعتف والمستعبر الذي وثقه الأسره لأبام من
عصا لأسره عموم ولادات قصايا العلاقة بين الروحاح وعرة
ولطلاق، وتعد الروحاح

١- مصر القومية د. عتف على عتف عتف القدر الحديسي، عتف عتف في
مصر القومية د. عتف على عتف عتف القدر الحديسي، عتف عتف في

ويعطى خيرا خيرا في هذا الخبر ههنا انه قد يصر
 في هذه المقادير وانما كلاً من هذه خبره يعرفه عن خصيه
 الاصل - العادة لمعوم انما في خبر اني - سرقة كلبه في
 سبيل الله لا بد من ما اذا خبره ان سبيل الله فوجده يخلص
 من يد حبه ويقدر على ما يشاء به من خبره فهو يصر عن -
 لامة تشاء في الخبر - اعادلا - افضل احب صلاحها وسام
 بكر به بعد لا يكون له - واما ان عاصبه يرحم ورحمة
 الله في خبره - خبره انما - كسبه في اعطاه من
 يودع في خبره - ثم من سبيل لا بد من خبره - فخره في
 خير فيه لانه في خبره يرحم فيه - يصره ولا يصره وسام
 خبره كنه يصره - يصره - خبره - خبره - خبره - خبره
 فيه يصره انما - في خبره - خبره - خبره - خبره
 يصره في خبره - خبره - خبره - خبره - خبره
 يصره في خبره - خبره - خبره - خبره - خبره
 ومصرهم عن محرمه وهو في خبره عن سبيل لامة

وهم تكرر في هذه الاسماء - انما في خبره - خبره - خبره
 وسميته - خبره - خبره - خبره - خبره - خبره
 يصره في خبره - خبره - خبره - خبره - خبره
 يصره في خبره - خبره - خبره - خبره - خبره
 خبره في خبره - خبره - خبره - خبره - خبره

عن ٢٢٥، ٢٢٦ المؤسسة العربية للدراس والنشر بيروت سنة ١٩٧٢م

بالاستقرار مدد كبر خاصا في حنى اخفكم الحرسه ر سحر
 ٧٥ في المنة من اعصابا يبر : قرار معصيه مع بعض غير
 من المعقول ان يكون معصا في العلاق صعبه انى هذا حد
 من التصرم ويساء عن تصرف اعتوا موضيه" هن ينكر بعد
 أن بعد الروابط ضرورية من لولاب ان بعد عن ابره
 للحافيه كبرى، او ليس هذا كمن تصب اعتر من اعصاب سحر
 بعد حد صوبها وحذرفا وضعه صا عن وفه وفه رها
 قطع أخشاب يابسة.

ومن هنا كان يعبره عن التفك والفسح الى حد اسره
 المضيقه يعبر خبير راجح وهو التعبير الذي اذ من في سحره
 عنه كثيرا والذي يقدم له بعد حد في عدد رة انى يقول ان
 لرويه الصعيه في بروح واحسبه وسراب ع يفر به صارت
 في مصر رة واصف منها في سائر الدار فليس يميز في
 أحولهم وتبصر ما يجرى بين الا و ح من الحجاب صواب
 والمبرعات وانصارات وما يكم معصيه بعض بحس به
 منهم لمسا من امر الغرائب من بعدهم كمنه ذ سريعه بهم و
 بين من اسهلهم اهواوهم وسرعسيم سحرهم وان
 امم كسة بين لتحر في سلع هي احقصد صبحه ر
 ابرواح وافوق في حصه من = بعد لاره =

والامر الحدي بالملاحظه : لاسد ر لاهم م يم يبو بعه هذا
 بنفسه العاسي واتخذ في لرويه الاسره عى عاو سحره

١ بعد ساه بعد ساه

المساواة بين الرجل والمرأة

عالج الاستاذ الامام علاء الدين الرواس الروح و لروحه اتصال من وجهه بنصر الى تزيين لاسلام في مساواة بين الرجل و المرأة في الحقوق وواجبات مساواة حقيقية بكل ما يخصه كونه «المساواة» من معاني وحب ان يوضع هذه المساواة في التطبيق بمقتضى العرف حتى يتحدد بدرجة التطور التي وصلها المجتمع الذي يعيش فيه المسلمون.

وهو يعرض لهذه المسألة في تفسيره لأيات القرآن التي تحدثت عنها أو شارف إليها كما يعرض لأيات التي جعلت للرجل فضلاً على النساء وقد صيغ عليهن -رحمة رحمتهم عوامين عنده يعرض لذلك فيقدم لنا رؤية جديدة حقة واضحة لفكر مجتمعنا من مسلمين في العصر الحديث

وهو يرى ان هذه المساواة بين المرأة الرجل من مخرجات ولامرأة ما هي عودة بالمجتمع وايضا ارتقاء به الى المرحلة لتسلمه الى حيثها الحالو صفاء بعد التحسين بسببه يتبين المرد هيب وروها بصفة نفسه في حبب بسبب حبب و عريب فيعصبه ما لم يعطه لاحد من الألف -ير يسير وترعرع في حضائهم على مساواة عوده الى الاصل القطري، يرفى به الانساق قوة التمس المرد التي صنعها استند لآلوهاء بالصعفاء عبر مسيرته بصر الانساق

بالآخر ونفسه عنه يستدله ويستدعيه في مصالحه ولا سند
بعد عنه بزوجته والحوال في احباده المستركة متى لا يكون
سعيه الا بحسب كل من ربحه بالآخر والقدم بحقوقه

ثم يستفهم الاسماء الامام لتفسير له معنى الدرجة التي
عصى الله بها الرجل على اسماء فمخالف عنه تعني انقاده
التي لا بد منه لان محسب صغير او كبير أسرة او غيره و
مدنية او مه وبنى هي ضرورة من ضرورة توريث العمر بين
لبس عقوق وأد فوه تعالى ٥ وترجل عيها درجة ٥ فهو
يوجب على المرأة سيف وعى ارجاس اسياء ذلك من هذه الدرجة
هي راحة الرياسة والقدام على الناصر بمفسره بقوله تعالى
٥ راجل قومون على النساء بما قص الله بعضهم على بعض وبما
اتفقوا من مؤيهم ٥ فاحياء الروحانية حياء احتسائية ولا بد لكل
اجتماع من ليس في حجبهم لانه ان تحسب راوهم
ورعايهم في بعض الامور ولا تقوم مصححهم لا بد كرههم
رئيس مرجع الى رايه في خلاف لئلا بعض كل ضد الآخر
عنفهم عروة وحده بضاععة ويحبس النصارى والرجس حو
ببره به لانه علة بالمصلحة وأقدر على سعيه بكونه ومنه
ومن ثم كره هو المطالب سرى بحضائه بمرأة وسفقه عنها
وكيف هي مطبوعة بطعنه في المعروف

فادام عرض الاسماء الامام لتفسير معنى قوله تعالى
٥ راجل قومون على النساء ٥ وحذاه بعينه نفس المعنى، معنى

(١) المصدر السابق نفس الجزء من ٦٣٠ - ٦٣٥

من التقدم هو الرئاسة وكيفية تقدمه في صلبه على حساب
 كبير جداً من الشهادة وذلك لعدم جدته في ان المؤهلات
 انظرية ونكسفة حتى يشير بمرحى عن آخره وليس بغيره
 الحق في ان يـ ادى هو من صلبه رئاسة بوجه ان
 يحصل بالمرأة هذه المؤهلات فلا معنى لخصرها الحق من
 حقوق الرئاسة، فهذه وبها وبمعنى أكثر في وجوده ووضوح
 ان لا بد ان يتم بنفسه الي قسمين قسم لم يصح به
 بمرث والقررت الي الدرجة لخصوبه فلا بد من تقرير حق
 الزوج من رئاسته بهر وقسم بلغت بهر بمرث وغيره ان
 الدرجة امر عورة ومنهين لا سبب لوجوده في حق هذا
 لمحال ان يصح كمنهين يكون ر آخره بالتقدم هذا هو
 الرئاسة حتى يتصرف فيها لمرءوس برأيه واحترامه وليس
 معافان يكون امرءوس مقهوراً مستلوباً لرائد لا يعبر عملاً
 الا ما يوجهه اليه رئسته فان كونه شخص فحقه على خير هو
 عبارة عن شدة وجرأة علمه في بعد من يرئسه اليه ان
 ملاحظه على عمه ونرسته ان لمرء من الزوج والرجل من
 امرأه بمرثه لأعضاء من بين الشخص الواحد فيرجح بمرثه
 الرأس والمرأة بمنزلة البدن»

ثم يتحدث الأستاذ لأمام عن قول الله سبحانه ٥ فاصحاب
 قنات حاطاب تلعب بهم حفظ الله واملاتي محققين سوره في فطوهم
 والهجرة في المصاحح ٥ لـ الة عبق في ربه فسيده
 لبياء في عسمن، فالصاحبات المرئس لمرء في علمهم شيء من

[illegible]

بحسب تقدم الأسس - لأنهم حثروا بعد في شأن البلد - فظهر
بمساعدة الزعماء - شهداء - في موحج - لشرد - مدرس - في غير هذا
سلطنة ليرحل عليه حتى سلطنة الموعظة في - انفسه - لا
سبيل غيره حتى في ابوعط - وانصحه - فضلا عن بحر و مصر
لأنه لا مفر بعد سلطنة ولا داعي لثبات المستبد في نفس
سلطنة سابقة من كور - ربحي - رجلا والمرد - مرد - وانما
الضرورة التي تقتضيها طبيعة الجسم بعد على ضوء الواقع
والامرات - تدرج - لدى من الرضا في محمول - حصة - على مراه
في مجموع حسب في بعض الصفات - نظرية - والمكتسبة

ثم يسر لي لأنة قد الله سبحانه على حدم الآية ٥ من سورة
 كاس علي كبير ٥ فيقول «إني قد سمعت عن علي لا رهب

بحا سعى على المرأة بما أحسن في نفسه من الاستعلاء عيب
وكونه أكبر من عيب وعدم تذكره به في نفسه ذكره به وإفترقه
عنه يتعص ويحشع ويغتر الله عيب واعلموا أن الرجل من
يكون يظلم نساء أو يكرها ساء في دينهم وما بشرو
عبيداً لغيرهم" (١)

وبصلاف من هذا المفهوم يرى سائرون غير عروة، أن مرد سفي
لاستلزام ضرورة تعلم المرأة لأمر سيد محسن من
وكل ما هو ضروري ولزام لصفة الآفة والمه لا على به
محرر، هو لتفراقة من على به وأحب عليها ووجد على الرجل أن
يسرد بها فيقول أنه إذا كان الله قد جعل النساء على الرجل
من ما بهم عيبهن - إلا ما مبرهم به من نرسية - فالواجب
على الرجل بمقتضى كفاية الرياسة - يعلمهن ما يشكهن من
القيم بما يحب عليهن ويجعل لهن في الحقوس حرام بعض
على انقضاء محفوفهن ويسهر طرفه في الاستبان بحكم بطبع
يحترم من يراه مودب عالماً بما يحب عليه عدلاً به ولا يسهن
عنه أن يمهته أو يهينه وإن بدت منه سادد في حقه رجع على
نفسه بالملازمة، فكان راجعاً له عن متنب

خاطب به تعالى النساء بالإيمان ولصعقته والأعمال
الصالحة في العبادات والمعاملات، كما خاطب الرجال وجعل
لهم عليهم من ما جعله لهم عليهن وعرض أسماءهم باسمهم

(١) المصدر السابق ج ٥ ص ٢٠٨ - ٢١١

[illegible][illegible]

لأحد لأحد. بالعرفان يكون روحه به ويكون روحه به يسكن
 إليه ويسكن إليه ويكون يسكن من الضرر والرحمة أقوى من
 كذا ما يكون من أي غرض. فكيف يقول: حرره لا يقدم على
 الروحانية ويرحب بها. بل حقيق بصرف واحد من لأحد
 روحها. لا وهي. وبعد. تكمل صلتها به قوى من كذا حصة
 وعيشتها معه. قد من كذا عظمة وهذه من كذا عظم
 لمواسم وأسلاف حكمه. وإساق يققه هذا المعنى الأسرار التي
 بحس حساس لأحد. فمن يد من تلك الحصة إلى يسكن له
 تعالى من أرحم وأمراته يحد. ان الحرارة تصعب من الرخص. وبها
 يقين عنه. ويسم نفسه. أنه مع علمها به. وير على هضم
 حقوقها. فعلى أي شيء نعتمد في هذا الأمر. ونسبم. وما هو
 الصواب. في تارة عنه. والمبدأ الذي يواتفه به. ما يرفع
 في نفس المراد أراقير. بل استكونين روحه بقلان. ان أو
 شيء يحظر في باله عند سماع من هذا القول أو التفكير فيه
 وان لم تسأل عنه. هو بها ستكون عنده على حد قصير من
 حياها عند بها وأنها. وما ذلك إلا شيء. يستقر في فطرتها. وراء
 لشهوة. بل شيء. هو عقل الهوى وسعور فطري. أو دغ عيها. مثلا
 إلى صلة مخصوصه. لم يعدها من قبل. وبها مخصوصة. لا
 بحده. في أحد من لأحد. وحوا. مخصوص. لا تحده. موصف. إلا
 بعرف. فمحموع. بل هو الحيناف. العليط الذي أحده من أرحم
 بمقتضى نظام فطرته الذي يوفق به. ما لا يوفق بالكلام. بحوث
 بالعبور والأيمن. وبه يعتقد المراد أنها بالزواج. قد أضيف على

سعدہ نفس وراءہ سعدہ فی شدہ الحسد والحق مر مر سعدہ
 بہ روح و ہم منہ لہ مر کہ کلات فہدہ عندہ سعدہ
 ارد و مرکبہ دھو مرکبہ فی اعدہ سعدہ
 النساء حد من مرحد و مرحد عندہ فی فہدہ
 من لافہ فی سعدہ و مرحد فی فہدہ
 نعم ہذا افعہ حسبہ مرالہ لافہ فی مرحد
 ابی سعدہ و مرحد فی علاہ مرحد و مرحد و مرحد
 ایضو افکرہ حدہ مرحد مرحد مرحد و مرحد
 مرکب من اریک لافہ فی المرحد و مرحدہ الکیرد فی
 فہدہ فی د الفکرہ حدہ مرحد و مرحد و مرحد
 لاسلامی احب فہدہ فی ہذا الحد

الطلاق بين الاطلاق والتقييد

لم ينف لأسباب لا بد من الحد الذي ينف عنه عند عدم
 لغيره من الاطلاق - في هذا صواب عند الكفواريين - جديد
 لتبني انفس ان بعض الاحلاق في هذا الاطلاق - في حد
 الحديد لا ينف عن كثير من جعل الاطلاق يقتضيه معنى انفسه
 ان وجبة امره مكروهة وبقيتها عند الله فهو بكرة التي لا ينف
 ووجبات الرجوع استخدام هذا الحق المباح ولكنه لا يقتضيه
 وبذلك يجب عنه لأسباب الادام - ينف عنه - بطلاق - هو يقتضيه
 الاطلاق والتقدم حصوله بعد من جعل هذا الحق محضاً وغير
 محدد بغيره - في غير ذلك عكسه انفسه - وجبة بغيره حذره
 تجعل استخدام هذا الحق من اختصاص شخصي - ومن غير
 صريح نصيبه - جاء في المراسل الكريم حاشا به بتحكيكم في
 لمرأى من ينف بالطلاق ان اعترضه هذا المراسل علاقة الاطلاق

وكيف هي عادة الاستيفاء لاسام غلف بطول منحنى عن جمهور
 اسلامي بفتح هذه بمسئلة بعدا - نفس كبحه حنه على
 منى الظلم على بوقعه اسباب الطلاق في حده لا ينف ولا
 ومن ثم حدة الامة جمعاء والرجوع بفتح عن هذا بضم غيراه
 من بواع ظلم التي بوقعها اسباب - بفتح - بفتح
 الارواح - لا ينف - عرو في الانفسا - وعنى في الاهلاب من صم

(٩) رواه ابو داود وابن ماجه

الأمير لبرعية لا ربطة الروحانية أمثنت الروابط وأحكمها عبلا هي
 بقطرة دار قدمت بقصره مساء السبت في وقت غروب الشمس وانقطع
 الحزن عن رجاء في الآخرة بعدة بضع غيب عصر الله وسحبه
 ثم في هذا الصدد علم لبعض الناس إلى الشك في لائحة كتب به
 منقولة بطبعته في داره وقد بلغه البراجي والاعتصام في ربطة
 الروحانية بعيدا هذه على العالم بعهد في عصر من العصر
 الإسلامنة فاسرف رجال في الطلاق وكثر يسور النساء
 وقد وهن من الرجال بالخلق (أدعي المار مفسر بطلاة
 بفساد بقطرة في الروحاني، وتعد في حدود الله من احسن.

وفي تفسير الأستاذ الإمام لقول الله سبحانه «فان طلقها فلا
 تحل له من بعد حتى تنكح زوج غيره» بغير لسان الله في
 طلقها «ولم يفسر» بغير طلقها «ففسر» به سبحانه وبه في غير
 عن لحيته سبحانه (الاول) بالاسم رد بها لا ينبغي ان يقع
 تطبيقا أي لا ينبغي ان يفهم عزى الروحانية بطلاق كونه
 تعالى لا يرضى ان يتخلف بطلاق مريد في لا يرضى ان
 يتخلف بطلاق الروحاني إلى بطلاق الدنيا

وهذه لا يبرر عن وردت في القرن هاتمة بموضوع بطلاق
 بقرر الاستلام للاحسن فيها بوجه في مجموع لامة لا
 بقرر ابتكاف وحده ومن ثم في ادولة التمامه لمجموع
 لامة مضالبه بالبدن «عدم غيب بفساد وتصديق هذه

(١) المصدر السابق ج ٤ ص ٦٤٦

لإحصاءه و إنما حكمه على تفسيره أحسن الله سبحانه ٥ في حقه لا
 يقيم خذله به ٥ يقول الأسرار الأسماء أن حصار في بحر هـ
 للأسماء لا في حقه في النص ٥ في الغلبة و هو لا يرفع
 اتصاله أولاً و الثالث في فهمه بضمه به و الحكم عليه
 و سائر أسس رضاء عليهم وفي تفسيره لقول الله سبحانه
 ٥ و ظننت حساء طبعاً اجلهم ٥ في قوله ٥ حدث بآله لا به
 صكافه في النص به الغلبة على حسا اسرعه

بأحد كل واحد حصه من الحظا بضمه ٥ و حكمة في هـ
 أحصار بضم هـ ٥ بضم المستور انه يحب على من علم منهم
 موقوف النكر من و بناء أسماء أو غيرهم ٥ يهود عن باب حسن
 بقى الى امر الله و منهم ٥ سكتوا عن بغيره و رضوانه بضم
 و السر على كافر الله ٥ الأعراب ٥ و كذا في أنفسهم فكيف
 مرححون هواءهم و شهواتهم عن الحق و النسله ثم يهدى
 بعضهم ببعض مع عدم التكبر فيكون الشر و يسكر في لاه
 فهاك في النكاح و البعد عن آراء الحكماء ٥ في الله
 ولكن مكلف هو في ذلك ٥ بل لا وفيه ٥ في يصيبه سيم
 منه عن تعالى ٥ عن الذين كفروا من سى مرسيل على سائر ادوار
 و عيسى بن مريد ٥ بما تقصو و كذا يعذون ٥ كذا لا يتأهلون عن
 منكر فعود بيسر ٥ كذا يعفون ٥

(١) المصدر السابق نفس الجزء ص ٦٣٩

(٢) المصدر ٧٨ ٧٩

(٣) المصدر السابق نفس الجزء ص ٦٥١-٦٥٢

خلاصة السرف وفي تعديل الشريعة العبدية السرف
مباحية بهذا الوضوء والاحكام وعقد الشريعة والاحكام على
تفسير وهذا يعني ان امور طلاق مباحة عند الله
بالرحم ولا شيء سار من سبيل السرف

ان الحديث ان يدعى في الصلاة ان لا يزوج الله
ظلال شئك ضرر وضرر سره قد سجد في نفسه لاية
لنساء ٣٥ التي تقول على الله سجد في نفسه في
بينهم فيقول حكم من شئ وحكم من شئ ان لا يزوج الله
بينهم ان لا يزوج الله في الصلاة ان لا يزوج
المؤمنين ولا يزوج في تكفير في الصلاة في الصلاة
ولذلك في بعض تفسيرين ان حجاب الله في الصلاة
استقام بهذا غير غير المسلمين في الصلاة في الصلاة
بعضهم ان لا يزوج الله في الصلاة في الصلاة
قدم في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة
من الله مذهب في الصلاة في الصلاة في الصلاة
ذلك ان لا يزوج الله في الصلاة في الصلاة في الصلاة
فيقول وكلما في الصلاة في الصلاة في الصلاة
حوار العامة والاحتياط في الصلاة في الصلاة في الصلاة
المسلمين ان لا يزوج بعضهم سبيل بعض في الصلاة في الصلاة
في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة
حب على الحكمين الا بحد وسع في الصلاة في الصلاة في الصلاة
صحت ارادتهم في بوقف كس لا محبة وهذا يدل على الله
العامة من الله تعالى في احكام نظام اسبوت الذي لا قيمة له

بعد التسمير في هذا الموضع ، وبصره ، اكتبتم بذكر عدد
سورة تيسير ، وهو اربعة عدد ، يعني لم يتركه حتى لا يترك
به لانه يخصصه ، وليعرف الحقول به يسر في ذلك ، به
وظاهر الامر ، هذا بحكمه ، احر

وبعد ان قرى الاشارة الى الامم وحوار التحكيم ، يسر به
بصفة ، والخصم في ذلك عام يسر الدوة على لا يسر
تخصيم التحكيم ، وان سحر صلب بعد ما حد بعض على
التسمير خلائهم حو تحكيم هو هو ، حد أم «مطلوب»
وسببهم بصفة حتى ولو كان مدور ، وقد برز على هو
الاشد ، من سبوع الغشاء ، والاحلال في الغلاء ، لا يسره
وانحصر في بعض ، لكنهم بصفة فيه ف بعضهم انه
واحد ، وبعضهم انه مدور ، واستغنى بالحداد فيه عن البعض
به لا ، عدده ، من عدد ، محصور في الخلاف ، وسد
وبعضه كما صافه من التسمير بغير واحد من محققين به
عدم عدده بالعص به عا هم ، لا ، ما اشتهر هذه بصفة
الحية لا يعمر بها احد على به واحدة ، لا على به مدور
والعقود به فيه القصد ، ففقت بالاحلال ، والار ، ويسرى من
الودين في الاثر ، كما انه كان عظم خير ، في به كـ فقت
سريه لكم ، هذا الحكم عظم ، حد ، بعد ، وخلائهم به
بصحب لهم خير ، به بصفة ، وسبب استهارة ، عاصه
فلا يحق عليه شيء ، وساد اصلاح بصفة ، في ذلك
انصر اذنه لتحكيمه بدمي ، بالاسمير الكر بصر ، اعظم بغيره

محکمہ دی۔ حی آخر وقت میں مسکند سر بروہ
 و بروہہ مقصد ہے چاہے علیٰ قیاس و قیاس حد ہے
 بصیرت و کثرت یعنی اس کے ساتھ دشت و تنہا
 سے بھر کر حلقہ اسلامی و سرور کے ویکٹور ہے
 اقبال یعنی اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے
 شد اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے
 خیالات و عقائد کے لیے اس کے لیے اس کے لیے
 اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے

کتب شد کہ جیسے مختلف تنظیمات
 تعمیر و ترقی کے لیے اس کے لیے اس کے لیے
 اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے
 و اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے
 اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے

الیٰ یتد بیابا بالانتقاص

تعدد الزوجات

أما موضوع بعد نزوحات قراني الإسلام في عهد سبط
 همدان لا يشك إلا أنه قد طوار حدث العكر في حكمه في
 الواقع بضمير في ٨٧٠ سنة ١٨٨١م ، وأما
 نسبة عنوانه حسن من في الحجاب الإسلامي يعتبر في الموضوع
 عندنا في العهد الأماني وأما في الجديد عند
 حسن بالحكمة إلا أنه يعتبر في أنه سبحانه في الآية ٣
 سورة حساء ٥ من حفيد لا تقسطوا في الأرض ما كنتم
 من السماء منى وثلاث ورع في حفيد لا تقسطوا في الأرض
 أما سبب العكرية إلا أنه حذر الأسرار لأبام به كء صفة
 يكون لتحديد

ففي تلك الحفلة اذيع شخصه الأول يدعو إلى تقديم اليهود
الحيثية في الأمم - ويرى المراد الاحتضار من بين هؤلاء
والروحنة عندنا بقولنا - سعادة الأبد - في معجزة بين
صديقه وجوده في هذه - في مؤلفاته على تقديم تلك اليهود
لحيثية بقوله - يصنع استغاثته ويجبره في حدود تلك
شخص عندها - وتوجب الاحتضار من بين هؤلاء

وعند ما تعرضت إلى المذبحة الإسلامية في بغداد،

(٦) المصدر السابق ج ٢ ص ٧٠

سبعين ويغطفه من هذا العدل غير منسوز لتحقيق كلف هو
 منه هو ومن بعد من لتوقف هو وجوب القصر على الروحاني
 بوحده من ههنا طر بعدم تحقيق هذا بعد القصر بخصوه
 بقوله هي افعال لئلا من عقاب لوقايه بمصرية بعد
 ان حيث استوفيه المحمديه لمرحى الاخرى به بعد بعد من عدم من
 نفسه انكره على اعدى مسهر والا فلا يجوز لافترار بعد واحد
 من تعالى من حقت الا تفتنوا فواحدة من ابرار من
 يستطيع اعضاء كل منهن حقت ختل نظام البيرى وباء معسفه
 المعيلة بعد بوعيد السريعى وذلك الالتزام التام بخصى من
 لا يحتمل تاويل ولا تحويلا يجوز بخصى من بروجاب بعد توهم
 عدم بغيره على اعدى من بسود فصلا من بجلية

وبعد عقاب لوقايه بخصى لاسد الزام انفس القصده
 فى تفسيره بعد وعلى القوي اعى قدم فيها راسه عن تعدد
 الروايات من ساجده التاريخيه وموقع الاسلام فيه وقد بعد
 ان يصح اراء مسلكه واره على حدة لاسره المتسلمه وقد
 قرر على عرصه هذا عدة صدقى اهمه

١ - بصاد تعدد بروجاب وعبءه بعد بخدم لفس قسمه
 اصليه من قسم ب السرى والعس عارده عار ب سرقه ب
 بنصرون به عن العرب والعريسيه ف بعض شعور الشرق مثل
 «الجب» والمعوى لا بعدة بعد الروايات كمن بعض بدياب
 الفارسيه قد عرفت هذا الصام عند بعض البعوى عربيه من

(١) المصدر السابق ج ٢ ص ٧٨، ٧٩، ٨٠

انعموا و. حرمت نفس" ومن ثم قال هذا العظام هو وسد صروب
وعوامن كقصبة واحصاعنه وجربنه، ويس خاضه بسرق
وسرغبين تسعصى على العلاج والتعغير والاخذ.

٢- بسا تعد ابروحا قد اربعت بوجوه اسن صا
باحتكر «الرباسه و البروذ فى هذه اسحيمع و عد رعت
بسه كثره بسا ع ارجار بسا الحروب اسن اشكر عدا
كثيرا من الرجا ملحد حدر اعرب فى د شبتهم ومن ثم
قاده مرتبط بصروف معنونه على الناس ان يفكره فى تعغيره
بتغير هذه الظروف

٣- ان لاسلام عديم صهر قد اتحد موعه اسلاحت من صدم
تعد لروحا فلقد كان العدم صاحب بلا حرد فحس لاسلام
حدا لا يغيره وهو اربع روحيات «صق ها بتجدد د جع»
عديم حدر اسن سموا ونهم كبر من هذا تعد من لروحا
ينحلون عما راد على الاربع كما استمر لعن صق قدام اسعد
وليس صحت ما يدعه بعض بياحمن التعريب من ان لاسلام قد
أقر بعام انتعد بدهى فى ابروحا و ما كان عبد لعرب عده
حجه لاسلام بى «وان مشا هذا الحما عده هو ذاء اند حمن بهم
قد برسو حوال لمسلمين وواقعهم لا لاسلام وعواعه وده غير
عصور بعد فلها السخ من صام تعد ابروحا عده لجسمين
ولموقف اتعفى بالاسلام من هذا اتوصوع

٤- ان الاسلام عديم اناج التعد امه كن بزم بحروج
بذلس من طبع سد ولذ عده ما كان اشروحو البصا

بأنه تحت وصديهم صنف في صنف فيصنفه. ففقهه
 ففهم الإسلام ووكه الأحراب فمروجه عيب حتى به
 وبه عيبه باح هم. ففقهه اسرط بعد الفقهه بعق اعلى
 اتصق بمر بهام فان ط ا ح عيب بعق بمر عشق
 وحب فافحص على روحه الواحد ففقهه ففقهه ففقهه
 التعدد، بل التفصيل له

٢ ثم مصر بمر في السؤال احسن في بمر منه بعد
 ابو حنبل ففقهه بالحواء ففقهه ففقهه لا ففقهه عشق
 شرف ففقهه اسعد وحقق ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 الانسار في بمر ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 يصح ان ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 صبر ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 لاساء ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 ومرت ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 مطلق ومرت ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 مع ركه اركه في الفقه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 عيب ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 بفقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 لا بحكم من القضاء

ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه

على

يعلم خبره بعد أو تضعه في أحد باب وجهه من باب
 ر. يدور في حيز في بيت من مائة في عرجهم من الروح
 بناسر في كسر الروح في عرجهم من الروح بناسر
 روجهها من أن يصح إليها أخرى

وبحمله من حجر على الروح في عرجهم من الروح بناسر
 وحده إلا صرود في الفاضي ولا يسهل من الفاضي
 من السنة ورسد في يصح ذلك هو العدة فيص

باب تفسير في الفاضل. لأمام ما في الفاضل
 للآلة انقربه التي جاء في ذكر بعد الروح في عرجهم من الروح بناسر
 رقم ٣. و. فيهم لا تقسط في التي في كسرهم ما طاب لكم من
 سماء مني وثلاث ورماع في حقه لا يغدوا في حده و. ملكك يملككم
 ذلك في لا يقول. وهو الفاضل الذي في عرجهم من الروح بناسر
 فيه سنة ١٩٠٥ م. وفيه قدر في سنة الأمام

«ك. في عرجهم في صدر الإسلام فوائد أهمها فيه العصب
 ويصير في تقوى به العصبية و. يمكن في من الضرر من
 به لا. لأن الله كان معك في نفوسهم سنة ورجل وكان
 في البصر لا يتحدور صرورها أما النوم في الضرر في كل
 صورة أبي و. إلى ولده إلى سائر أفراد

فيجب على العلماء النظر في هذه المسألة فيهم لا يتكروا أن
 الذين يرب مصحة الناس وحيثهم و. من حوله مع بصر

١ العصب في ٥ من ١٠٩ ١٧١ أو البصر في ٤ من ١٠٩ من هذا
 الكتاب

ويعرض في بواب على سبيل تفصيل في بيان أثر تلك التحفة
في قلبه فلا يبقى وحيداً فيكم ولا يتبعه على نفس
لحاضره

في هذه البواب تصفح في بوابه على ما يتبعه
بحققة فكمه يهيى عن كثره لا يزيه في به يحرم على من حاد
عدم بعد في بواب كثره واداه

• •

وبعد فهد ككتاب الاسماء الامم قدم بها في بواب
لغيره لاسلامه عند اكبر من قرر من انوار صفحه من
صفحات الاحكام لاسلامى العقلانى المستبر وهى صفحه
فيها الى جانب لاراء ولفصا ابهامه امين لمقدم على
اندر الى بصوص فكر لاسلامى خاصة وافتكر بدينى عموم
وهو المينح الوحيد القدر على ان يحقر من هذه بصوص قوه
وطاعة بسعد في تصوير المحتشعات الى الامم

كما ان في هذه صفحه احد الالهة على ان الرخر كل ابر
عقل اسلامى في عصرنا بديده وقف امام كتاب الله وسنة
رسوله فرائى فيهم ما لم يره انكثرون من مفصربه ودون
سهم ان يسهم في تحديد وتصور الحياة الفكرية والصادية
لمستبين خاصة وليس غيب على وجه العموم رحمه الله

نصوص الاستاذ الإمام

عن رأي الإسلام في

العلاقات الزوجية والمساواة بين الرجال والنساء

■ فوائد العصاهرة

■ حاجة الإنسان إلى الزواج

■ مساواة بين الرجل والنساء في تفسيراته

○ ويظهر من الذي عيّنهم المعروف والرجال عيّنهم من جهة

■ بقاؤه بقسمه بعض تفسير به ○ رجاء قومون على النساء

■ من ذلك عظمه من الرجال في تفسيراته ○ وحسن مسك

ميثاقاً غليظاً

■ حرام حرمة أفراد في أحفاد الروايات

❖ فوائده المصاهرة ❖

لا يحفى حكم أسرته بعددته برسد في عقد شرع
 نوع من نوع انقراضه تثمّن في العتار استعادة في عسر
 وتقدم به صلا، الالة، الاله، عقد حرد لله على شخص
 بنوعه، او بنوعه في صولب وغر، كحرد عتار، مروه
 بأحبه وانثى من اصول نفسه وعروبته، كحرد عتار، وحرد
 تقترن بشيء، صر صوره وعروبته فكك امر الله كلاله
 ابروحيه مبره نفس لآخر حتى امر فروه مكر مسميه وسمويه
 بالنسبة الى لآخر مبره اصول نفسه وعروبته عهد حكبه باقة
 اقاصها لسرع بترهاها وصفا على امر محسن حتى عتسب
 بالآخرى بطريق المصاهرة، او نفس عربه بمسببه في
 الاحكام والحقوق والاحرام وهذا هو الحق في عتار عتار
 الاحتماء الاساسي، لارم برهه العربيه المستند، ر صبع

فان عتار كرت في حشد احد رعه، حكمة، لرو، كحرد
 عليه عتار، ام شيء حقت عتار، عتار، عتار، عتار
 حصر اقد، ولرو، وسد، ه، عتار، عتار، عتار
 لرو حقت في حرد، عتار، عتار، عتار، عتار
 عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار
 ولالة الحرد امرى بسد، عتار، عتار، عتار، عتار

(٥) الأعمال بكامله للإمام محمد بن عبد الله ٢٠

(٦) في هذا المقام سيقف هذا المقال في الورق

من اسباب بقاء النوع ما طلبه والده فمن كانت له ابنة وهو
 يصل إليها ميراثا أو ولد وفصل بينه وبين غيره من
 يفتقر لها شخص من الناس عصفصى محبة ابنته لأنفسه ان
 يظلم لها جميع احرار ويورثها ثلث اقصى ما ربحه بغيره
 وحيث ان سعادتها بعد ان يكون دور سعد روحها الذي
 هي مقترنة به، فمن الواجب عليه ان يضمن ان روحها مبلية في
 نفسها ويكون عونا له على سعاده بتصل بها سعاده بسببه
 وهكذا كل من ينتسب إليها منوع عن المعرفة عليهم ان يكونوا
 على صرار من ابلحنة بروحها من ما هم عليه بتسوية بينها ولو
 سعى احد منهم في تكدير حاصر الروح الذي هو مرتبط بها
 ارتباط الروح بالبدن فقد سعى في تكديره لا محالة

وهكذا يجب على نفس الروح واقرانه نفس لروحه واقرانها
 مثل تلك الواجبات فيلزم ان تكون الصلة هرة سبب حقيقة في
 ارتباط الاعمال، بوجوب على كل من يعاينها بالآخرى من ما
 بوجوب لفرانه النسبة على كل من اعصاب العايشة بالآخر

وعلى هذا حرب عوائد الامم التي كنا نسميها وحسبه في
 الأرمية اسماقة ولا تزار عودها على ذلك الى هذا الوقت في
 الاقصار التي لم يشرعها اسم التمدد فلا يصدر نسبة نسبة
 أخرى إلا إذا رتب ان يخر معها من واحد تكون به كل
 منهم عونا لثانية على رفع جميع تكراره وحل كافة
 لما لو غاب ولو ان شاء سفكت بين فلسطين، وعدوه بتكرار على
 نفوس جميع افرادهما رمية طويلا ثم منوه مفارقة بحرور،

وكلوا من مقارعه اختلفا وطلبوا الراحة اذ سنة واسلم المسلم
ثم يحدوا وسيلة بظنه عرق العبد ويستند به راحة الحصة
ان تصاهر لغيبان فتصيرا كذا سدا وحدا ويستندى سدا
ما كان من امر العداوة

وهكذا كانت سنة في البلاد المتقدمة وحدها عبيد
اليوم يحدون بمصاهرة علاقه تامة غربة حتى ان اصوب
تتجدها واسف سياسة لاسداله كل من ادوسن الى لاخرى
فيسفر من المصاهرة وعظم سائها حتى عدا ربطة من الامم
امتدعوه كما تفصيله بضعه وتسير اليه الشريفه

غير ان هذه القواعد بحاليتها لبي وضعها الله سبحانه
وتعالى في عقد لرواح والمصاهرة انما ينوقر بالاسر ويستقيم
بها اد روعى فيه حكمته الاصب وايضا عنه الاصور سرعه
وعلم كل من الروحاني علم يقين انه لم يصم في الاخر لا
ليكون ركب من اركان سعاده وعوب به على القيام بسب
لوطيقة لاسانه وهي وعنفه حفظ السر واسبوع به حد
لكم ان هذه انما يكون اد حسب تربية كل من سكر ولاسي
وتحت نفوسهم بالعصايل وعقوبهم بالمعرفة لحقة حتى
عدو الة لاقتناع وسيلة وصريقة لبي رنك بحر الكي على
النعاون وتنعايد على حفظ الدان اسحصصه ولاء الكي
اعنى حفظ الدرية فان هذه الاصور سنة على طر عا وتطعا
لعانه كليه يعنى عدا جميع اعداء الحربه فبوجه همه كل
من لم يروحن لبي حلت المصالح وراء افسد وعنى سب

تكون عزم الانساء والاخذ في الذكر صيف من ذبابة المحبة
الرحمة عينها، كما بيناه أولاً

والذكر ، كانت افسار لئلا يحضره لعل عن رحمة حكم
الالهة فاحذر ذلك فلا يفسر الا الى ثمانية اوقية لانه
رايب صدر المزد يفسر عند امي اسد ب عراود وطور الا ترى
بعضه فترضعها الله من امون سد بالارتد من هاريف
مصره بسب كيف صار عند عمار سفس في ملاد سيد
بعدوه و يفسر المريد والسب في ذلك ففسر انترينه وبفسر
العقول فقد يروى ارحر من عاسة فيكون عند برو . وقيل بفسر
ملاقب بمحبة انكيده وصلار حوراء بفسر حتى . بفسر بعد
برو - ار غير بعد رائد بفسر من بفسر يروى ويحضر عايد
بين ش برو - ورحمة ففسر في سد ففسر ماحدا ما ففسر
بروحه اما حبيب و عاساء عاساء في برو - حقيقة ب ك
الاول ففسر ما ففسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر
من حفاة لشار وطس بفسر في علي كلاً بعد عن ففسر بفسر
بفسر بال في الرحمة احد في ففسر في سد في ففسر وفسر
بفسر بفسر في بفسر في سد في ففسر في بفسر بفسر بفسر
من بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر

وفسر بفسر في بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر

بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر

بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر بفسر

أعداء ومبغضين

وربما لا تفسد في ذلك على ، يكون من اعداء او اصدقاء
 من اعداء والمعاداة ، بقي سرره مخفيا على ما يهتد
 من المصالح الحربية ولكن لصرر لشككي في اعداءه على
 بحث في روع لا تنحصر وفيها في نفوسه دلائل تدعي سره في
 انصباح لعمومية ويوحى به من لا فرق في حد الاحتصاص
 بالمعصية وانصرفت ليعلم عن وجهه حد احد الانساني فيكون
 أعضاء انبياء الاحمد عية مخبئة بضمير سر محاسب
 الفساد هناك المفارعات الجوزية نصب تأثيرها في الهيئة
 الاحتمالية شكلية حتى اذا عرض امره احذر واستر واحد
 ابي تروى ولتساو عليه لتفرد عاصف امراء بغير راد
 تلك المعاديات لسحبية بحول من الارادة خور وجهه راد
 النور من استبداده المتضاهد يقوم بقدح سحر ابي بوحدة
 لمبايدة في الحسن او لحدائق في الخسر

قد لا لا سحر لاسرار الحبيبة الاعداء من راد
 بحمة الكثرة وينبذ صغيره وسيفه له وصعد - معقرون في
 راد يربط اليه لسرع الخوف وبخوف الأعداء صغيره راد
 بقبائل شقة حشيشه وما راد صرير صلفه راد راد راد
 لآلهة وابواب مع انبا اسد راد راد احد راد

نعم راد راد راد راد راد راد راد راد راد
 الامور عمر بفرصية وهو يخص العريضة بعمومية راد
 حرياتها على طريقة سرعده كانه راد راد راد راد
 واسع تفسد في الاعلام عليه راد راد راد راد راد
 الذي يوق بصره اليه لآلهة ويستحب به لا يضر

حاجة الانسان الى الزواج ()

وعنه في حركاته وحياته يتكبد في عدة عثرات
 تعرضه في طريقه الى الموت الى عدة مخاطر من حكم اسرجه في
 اضراره ولا يلاذ اليه في هذه العثرات والضرر يستفيد منه في سجنه
 فهو

بعد كل من يولد في هذه الحياة الى المعرض للخطر
 ولزواله من هذه الدنيا وبعدها الى الحق سبحانه في صفة
 الانسان فيه شهوات كثيرة الى ما يفسد في نفسه على حسب
 الارواح كسائر نواحي الحيوانات

غير ان الانسان يولد على فطرة يحياها في هذه الدنيا
 يستحضر فيها شهواته على ما هي في حقيقته ان كان له فيها
 استحصال لا يحد من هذه الشهوات فيخرجها عن قدرها على
 ما يروم حلية نفسه من ان يمسك يد الغير ويدافعه عنه ما
 استطاع من كل حين يحاول مساركته فيه ثم ان هذا التمييز العقلي
 رده لا يصب من الارواح ما هو ابهى في المنظر واعم في
 الفلاس، واسم من الاعمال والمشروبات وهو ذلك فلا يسميه
 لاحد، بمفوضى لحرص الذي يسميه غيره ان يشركه فيه
 ويرفع ربه بكل ما يمكنه حتى القتل والجرح وهذا بخلاف ما هي
 الحيوانات فيها وان كان يعار ذكرها على انها وعبادة

(هـ) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ج ٢ ص ٦٨ - ٧١

لها، لكف جصاص، وتغصى د سرف، تغصى عفره
بـتغصاء، يشهد د لـتـب حكره، تغصى كـه بر لـتـب
الحرص فى حبه احواله، حكره على الحصر

ومن المعلوم ان تب المود وهذه الحواص، مسرور، فى حبه
الأقارب لشرفه فكر واحد مبه يصب صوم، يصب عـه
انصف بالحد، وسـم من اذات حـه كـه كـه، وحـه بهم
يطلب الاستبـار، وضافه اعرف عـه به حـه حـه الاسـار
ورد على لـب، لـسـار فى حـه، الى الحـه، بـصـرود، وهو
فى حـه لا يـجـر الى التـه، بـصـع، كـه لـسـار، لـسـار
من تعلق حـه بـحـه عـه، الى حـه، بـه، لـسـار
مسترسلا مع سهوه من عـه، بـه، بـه، بـه، بـه
يـحـفـظ بـه، وكنى مـلـف، بـه، بـه، بـه، بـه
وهـدت اركـن سـفـر، وكنى بـه، بـه، بـه، بـه
وعاديات الفناء، وذلك من وجوه

الاول ان لـسـود، بـه، بـه، بـه، بـه
الى ان بـه، بـه، بـه، بـه، بـه
الـهـدـة كـه، بـه، بـه، بـه، بـه
الـسـر، بـه، بـه، بـه، بـه
الـثـانى ان لـسـود، بـه، بـه، بـه، بـه
مـعـيشـه، بـه، بـه، بـه، بـه
وـعـق اـلـوـلـة، بـه، بـه، بـه، بـه

(١) حاصها

لا يسعى في القدام بحاجاتك، والشدة فيه عن خوفك قبيح
وتصعب ذريتها

لنفس وهو اعم من هذا ان ابرح لا يحضر نفسه في تعص
الاتحاد واستخدام الشدة صلا للحصول على وساس بمعينة اذ
الار من صفة وعلاهم عنه عليه في امور معيشتهم وبنوا
صربهم يودى انهم ما استطاع من ابرق وقد قد به موعلا
فيهم به اوهنت عواذ به عناية بترسيهم اذ اكبرو بعوضون
عليه تعبت لسانك وبسوء هم غصبتة وفرحوا ببروه
وسعدته سر يوم تكن به راحة وردة يحضر به وبعد سبته
سها كسبه بخسر الروح لدا مكنه الاله لنفسه من قوته
عن ابرح العيس الذي هو من لورم الانس منوقوف على
عقاب ابرود بالولاء وتوجه بقوب عيهم في مساعدته
كسب سعاس فيو بحيد الاله بالهم يهيمون بحفظ
الموجود وكل ربه مفتوح اذ اخلصت لانس وحيد بالحو
بر من حيد انصب لم تتوجه همه رهن يسعى في بربه وبه
فستص انور قرر النوع على اواس العبد قد

قصر من ربه من سعاده الانس في تعص به صفة
وجوده على هذه ادر منوقوف على عيب به بسيدة بقوب
بصير استعالي وبصر لب حذر بقو كسب عده
ويوجد لاخصص من الروح والروح قبيح انش في دم
يظهر به بعلو الخصوصي به كسب وروح وروح
وبعد فمسعو كسب حذر خقص به حيث ان سعيه لكل البشر
عبر ممكن من هو يعيد عن الافكار البسيطة العبد على قرار

يصح بالإجماع أن يفترق الزوج من زوجته أو عنه أو عنه لأنه
 يصح ذلك العود، وتقبل من الثغرات قصداً عن كونه في نظر
 الأطباء موجب للعقم وانقطاع السر علاناً وحيد السريعة
 يكون الزواج من عاملين لمحض لا يربط بينهما علاقة
 المصاهرة بل لابد أن يقع الاعتزاز من بينهما بجميع العاقل
 على مصلحة واحدة وتصبوا بالمصاهرة كحسب بعده
 اعصوده فيقوم كل عضو بما فيه مصلحة الآخر ويتحارب
 صلات المصاهرة ورأيه السر مصالح غلبت المصاهرة
 ويحبها من جهة أي كونه الاتحاد والاتلاف فيسريح أساس
 من أم لسفاح ووحدة العصب والعناء أم العيلة بواحدة
 فيكفي في رتبها العلاقة البسيطة

هذا ما انت به اسرابع ونطو به عفاء يدين وأوصحه
 لعفاء في حكمه الزواج ولا يقرب بقطع خطر عن كونه بواحدة
 وسعدرة اقصر ما عنه الآن وسنفعه في صحبه عد بيب
 ما جاء به شريف من بأجه الزواج أربع من السوء وحور
 مفارقتهم مطلق مع من ذلكا عليه بسفاح أصح في
 معشرة زوجاتهم وما نحن عليه الآن من سوء معسرهن وعدم
 العدل بينهما وحصول صد المقصود أن يكون بزوج موجب
 لسعدون وتغريق السعد بدلا من المحنة وجمع بكمة كم
 وحسنه الشريعة ومن أن عرض من ذلك سوى يسر الحو
 وتوضيح الصراط المستقيم

١- يدين عفاء حب إليه في مصوص ذلك لا مدد بعد الزواج

المساواة بين الرجال والنساء

بقول الله سبحانه

۵ ولہی مثل ہی عیبیں معذروف و نرجس عیبیں مہرۃ و لہ

عزیز حکیم ﴿﴾ [البقرة ۷۲۸]

و تقسم لاسب الادمه والاله عبقور.

ولما كان لابد من إصلاح برزخ لرجل امرئ به عصبية بما
يحقق له حقوقه بحقوقه كما يلزمه - تقوم بحقوقه بغير
سوءه حق كرمه على الآخر بفارغ من بعد ركب
أركان لإصلاح في سر وهي فيه نفس^٥ رجب من
عينه بالمعزول

[illegible]

عليه صفة درانه وچند از این عدس حتی الله تعالی عنهم
 انی لاسیر لآمرنی که بفرمائی که ایند آله ولس خبر
 و بعضی خبر بعد از آفتاب و سحر صبح و نه خبر
 خطوط و صفت مبارک و نه اکو و قضای عشر بقره عراه
 لرحر الا ولرحر عشر بقره ای ۱ بعد یک صبه می سحر
 فهو صله می حبسه عهد بعد بلا می احضار و الاعتار که
 ایست صفت بلا می الدار والاحساس والسور و المعبر از ذکر
 صله بشر باده عقل بتمکری عصر احوه و ف بحد و باده
 و سوره و بکره و لا باده و بقره می نفس مر اعد
 یحکم احد بصغیر داجر و بحد و بقره و بقره و بقره
 مصالحه و لا سلف بقره علف الروحیه و سحر می بحد
 لمشترکه ابی لا بکره سفید لا باحترام کره و بقره و بقره
 والقیام بحقوقه

هذه الدرجة من رتبة الحساء بغير ثم بقره و بقره و بقره
 ولا سريعه من لترايح من لم بقره ای و بقره الامم من لاسلاه
 ولا بعده و هذه الامم الأوروبية التي كان من آثار تقدمها في
 احضار و اشهره و بقره و بقره الحساء و بقره و بقره
 بقره و بقره و بقره و بقره و بقره و بقره و بقره و بقره
 رفع لاسلاه حساء و بقره و بقره و بقره و بقره و بقره
 هو بقره في حساء و بقره و بقره و بقره و بقره و بقره
 التي صحت د ه سريعه لاسلاه و بقره و بقره و بقره و بقره
 و بقره و بقره الحساء في اورد و بقره و بقره و بقره و بقره

الافراق في كل شيء كذا في عيد افاضه على عرب او
 حاد وحر لا تقول في بني امية لا بد من
 في عظيم النسخ ثم يمحى عنهم كذا في الاصناف
 ونداء وديان اشراف كذا في عهده كذا في طرق مصر
 ونداء كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده

وقد هبوا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 بعادله عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده

هو اثر ديننا ان احد السائحين من اهل عهده كذا في عهده

ويعلم ان في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده

ار كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده
 كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده كذا في عهده

من فاحش في تعبه عزاده عن دسه ودهنه وعنه انه
 محذور ، ويكر ما يطلب فيها البصام بفتق وبرسة أولاده ونحو
 ذلك من جور عيب كحكم عاصلات ان كسب في يد عبي
 وبعدة مختلف باختلاف الرجا ، يسكن والاحو كك
 مختلف بحسب رتب الزوج على الرجا ان يرضى ان يقبض بوجوه
 على الرجا ان يقبض والسكنى واحدة الابعة بفسخ برة الا
 يرى ان فروع الكفارات قد استغنى بربها فبعد ركن انه
 استبوف والرماع ولغسي كافيه في اشفاء عن نحو دصار شد
 الدفء موقوف على ابداءه واسبق واليه ويرى وعي علوم كبره
 صارت وحده انبهم ولم تكن واحدة ولا موحدة بالاسم ثم
 في مرض المرضي وما وده جرحي كان يسير على نسب في
 عصر النبي ص وعصر احنفاء رضى الله تعالى عنهم وقد صا
 الآن موقوف على تعيم عيون متعددة وبرسه حاصه اي الاربع
 عصر في مطر الاسلام مرضي برة الزوجية فهو مرضي
 شفاء ممرضة احبته بطلع على عورته ونكسه صحف بيه
 وهل يفسر برة في مرض رء حيا او وده اركب حده
 بغيرون الصحة وبسما الا فيه نعم قد يسر بغيران من
 الحذف ان في مرضه برة برة برة الا فيه السمة او يحجر
 سواء مكان اخر

روى ابن عسار واحكام ، صححه وعرضه عن عبي . صي
 الله عنه انه قال في تعسير مولا في ص في بغير عبي
 انفسكم وبيكم ص عما احكمكم واحكمكم انفسكم وبيكم

[illegible]

حسن سود الي حسن حمر و حر حمر حمر لي حمر سود لكر
 بونها و حفر ار بفعل لب ارء سد سد و ر عه حه
 فبلا لا صفة فكه بموة حه سد حه سد بكي
 حمر عه حمر حمر حمر حمر حمر حمر حمر حمر
 و بكونا ان برحه عي ربي عي عرف ابر

وَمَا فَضَّلِي بِهِ الْفَقْرَ ۖ مَا يَفْرُقُنِي بِهِ وَأَرْبَعٌ مِّنْهُمَا
لِلْإِسْلَامِ ۖ هُوَ مَا يَخْصِي بِهِ فَتْرُهُ ۖ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ
بِمَنْ رَّوَاهُ ۖ عَلَى إِرَادِهِ ۖ لِيُفْرَقَ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ
وَعَلَى الْفَرْقِ ۖ سَعَى وَكَسَى حَاجَتَهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ مَا
لِلرُّوحَيْنِ ۖ فِي لِحْمِهِ ۖ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَسْتَعْدِيهِ كَرَّ
وَأَحْزَاءُ عِنْدَ حَاجَتِهِ ۖ إِلَى رَيْبٍ مِّنَ الْفَقْرِ ۖ عَلَيْهِ ۖ
مِنْهُمْ ۖ بِالْأَحْزَاءِ ۖ عَلَيْهِ ۖ أَحْبَابُ ۖ أَلَا كُنْتَ تَعْلَمُ ۖ وَبِشْرِهِ
هُوَ ۖ لِأَصْلٍ ۖ وَاسْتَقْسِمَ الْفَقْرُ ۖ إِلَى يَفْقُودَ بِهِ فَصَحَّ ۖ أَمْسَ ۖ وَهُوَ
لَا يَسْتَعْمَلُونَ ۖ هُوَ رَيْبٌ ۖ وَلَا فِي عَمْدٍ ۖ عَنِ الْغَيْبِ ۖ لَا يَكْفِي بِهِ مَقْصِدٌ
أَلَا وَسِعَهُ ۖ وَتَعَدُّوهُ عَنِ الْغَيْبِ ۖ وَتَعَدُّوهُ ۖ وَلَا يَدْرِي ۖ عَلَى لَامٍ
وَالْعَدْوَانِ ۖ وَتَقْوَا اللَّهَ ۖ

وم هذه المسيح على الرب وم هذه في انفسهم
الرجوع الى يعرف لا يعرف في الآيه عند يعرف و
يعرف مساهم يعرف في اكثر النسخ و
من يعرفهم في يعرف مساهم يعرف في يعرف

١ زكاد قضاء مكناس
أهل الجبزي {المشموس سنة ٢٩٦هـ}
٧ البقرة ٣٨٦
٢ جامع

لاستصاعه لا يصح احدهم عن ظلم مرأته الا العجز ويحتملونهن
 ما لا يحمله الا بالتكليف والحد وبكبرهن سكوتهن
 بقصبرهن وليس سألهم عن اعتقادهم عند حبب بهم عيبن
 يقول كذا يقول اكثر عقوبتهم انه لا يحل له عيبن حرة ولا
 صبيح ولا عس ولا كس ولا عرس ولا اخصه نظر ولا نريده
 ولد ولا اسراف على الخدمة انه لا يسبحهم بها ايجد
 عليهم لا حكم في السيد وتكسر من الاستصباح وهم
 الاعرض عنه اي عدم الخروج من المنزل بعد اعدم
 اعراضه بالاستصباح فالمعنى به لا يجد عيبن سرور عسر
 به ولا يلازم مع وجود انهم احب

وانه قوله تعالى ﴿وَنَزَحَلْ عَنِّي رِجَّةً﴾ فهو يوحى على
 المرأة شيب وعلى الرجل سناء ذلك هو رجة هي رجة
 الرية ساء ويقدم على تصحيح المفسر بقوله تعالى ﴿نَزَحَلْ
 قَوْمًا عَنِّي سَاءَ﴾ بما فصل انه يعصده على بعض وجه يفتو
 امورهم ٥ فاحب ان روجه حمدا احب منه ولانه ذكر حمدا
 من يميز لان يستصير لسان حمدا او هم ورغبهم على
 بعض الامور ولا تقوم عصمتهم الا انهم يسر رجة
 الى ربه هي الحلال لئلا يعصم كذا صلاخر عنقهم عروده
 الى حدة حاصلة فيخشى البعاد والرحل احوا بالرباسه لانه عم
 بالمصحة وقد رعى على اشهد بحدته وهو يحكم هو
 اتصاله سرع بحصانة المراد به عفة عيب وكذا هي عضالته

(١) أي مرض اثبات المبرر

(٢) النساء ٢٤

بطاعته في المعروف، فإن شئت عن طاعته كان له تديبها بالوعظ والحر والصرع غير المبرح أن تعنى تدبيرا يحور ذلك لرئيس البيت لأحر مصلحه العشره وحسن عشره، كما يحور مثله بقائد الحرس ورئيس الامه لأحر مصلحه الجماعة وأما الاعتداء على النساء لأجل التحكم أو السعى أو سقاء العيظ فهو من اسلم السى لا يحور بحال **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته^(١)

وسبأني تفصل لهذه السلطة في سورة النساء إن شاء الله تعالى

ويختتم الآية عر وحل بقوله **﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾**، ولذكر العره والحكمة هنا وجهان

احدهما إعطاء المرأة من الحقوق على الرجل مثل ما له عليها بعد أن كانت مهضومة الحقوق عند العرب وجميع الأمم

والثاني جعل الرجل رئيساً عليها فكان من لم يرض بهذه الأحكام الحكيمة يكون مبارعا لله تعالى في عره سلطانه، ومبكرا لحكمته في أحكامه، فهي تتضمن الوعيد على المخالفة كما عهدنا من سنة القرآن

(١) من حديث ابن عمر - مرفوع عليه

القوامية: تقسيم للعمل

بقول الله سبحانه

[illegible]

وفسيره الأسرار الإمام علي

حرر بلقياس هب هو الرئاسة التي ينصرف فيها امرءوس
بجرائته واحيارد وليس معناه ان يكون امرءوس مقهورا
مستورا لا ردة لا يعمل عملا الا ما يوحى به ريسه فان كون
الشخص قيما على اخر هو عبارة عن ارشاد وانصرافه عليه في
تفصيل ما يرتبه له، اي ملاحظته في اعماله وتربيته ومنها
حقه المدرس وعدم مفارقتها ولو لحوار ردة اوسى القرى لا في
الأوقات والاحوار التي يأذن بها برحل وبرصى

ولمراء تنقصن بعضهم على بعض تغصبل برحار على
النساء ولو قال «يا فضليم عليهن» أو قال «نقصنهم عيهر
نكار» خسر وأطهر فيما نسب إله المرأ، وإن الحكمة في هذ
التعسير هي عن الحكمة في قوله ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَفْعَلُ الْبَغِيُّ
بِعَصْمِكُمْ﴾، وهي إعاد أن يرد من الرحمن والرحمن من

[illegible]

المرأة بمنزلة لأعضاء من بدن الشخص لوحد فالرجل بمنزلة الرأس والمرأة بمنزلة البدن.

وما به انفسر عصفى فطرى وكسفى فلفطرى هو ان مراء الرجل أقوى وأكمل وأتم وحمل وانكم تتحدون من العزابه ن أقول ان الرجل احمل من المرأة وانه الحمل تابع لعضو الحقة وكفالهها وما لابسان فى حسنة الحى الا نوع من انواع الحيوان، فظام الحقة فيها واحد ورب يرى ركور جميع الحيوانات اكمر وأحمل من إسانها كمد نرون فى نديت والدحاحه والكنتى والبعة والأسد واللبود ومن كمال حقة الرجل وحملها شعر اللحية واسندين وذلك بعد الاحور ناقص الحقة وينمى لو يحد رواء يبت الشعر وار كن من اعتادوا خلق اللحن، وشنع قوه سراج وكما الحقة فوه العفر وصحة النظر فى مبدئ الامور وعابتها ومن امثال الاطباء والعلماء العقل السليم فى الجسم السليم ومنع ديب الكمن فى الأعمال الكسبية فالرجل فدر على الكسب والاحتراف وتصرف فى الأمور

﴿فصل ثلث قانات حافظات تنعيب بم حفظ الله﴾

العب هذا هو ما يستحق من إظهاره أى حافظات بكره هو خاص بأمور الروحية الخاصة بالروحانيين فلا يطلع احد منهم على شيء مما هو خاص بالروح

إن هذا القسم من النساء ليس للرجال عليهن شيء من سلطان التآديب، وإنما سلطانهم على القسم الثانى الذى بينه وبين حكمه

بقوله عز وجل : « وَاللَّاتِي تَحْلِيُونَ خُشُوعًا مِنْ قُدُّوسٍ عَلِيمٍ »^١ واللاتي تعطين خُشُوعًا وهن في
 الخُشُوعِ واضربوهن ٥ اللاتون في الأصل بمعنى لا يرفع
 فالمرأة التي تخرج عن حقوق زوجها قد رفعت عنه وحاولت
 تكون فوق رئيسها، من رفعت ايضا على طبيعتها وما يقتضيه
 نظام القصر في انتظامه فتكون كالنار من الأرض تدى خارج
 عن الاستواء وقد عسر بعضهم خوف البسور بسوقه فقط
 وبعضهم بالعلم به ولكن يقال لم يرتب عط العلم واستند به
 لفظ الخوف او لم يقل واللاتي يسترن لا حرم ان في بعض
 القرآن حكمة لطيفة وهي ان الله تعالى لما كان يحب ان تكون
 المعيشة بين الزوجين معيشة محبة ومودة وترضى والتزام لم
 يشأ ان يسد البسور الى النساء اسناد يدل على ان من سده ان
 يقع منه خلا من غير عن ذلك بعبارة ترمي الى ان من سده الا
 يقع لانه خرج من الأصل الذي يقوم به نظام القصر وتطيط به
 للمعيشة، فهي هذه التعبير تسميه لطيف الى مكانة المرأة وما هو
 لأولى هي شأنها، وإلى ما يجب على الرجل من السباسة بها
 وحسن لتلطف في معاملتها حتى انه اس منبها ما يحسن ان
 يتوب إلى الرفع وعدم القيام بحقوق الزوجية فعليه ان لا يبدد
 بالوعظ الذي يرى انه يؤثر في نفسها والتوعظ بحديث واحتلاف
 حال المرأة فممن من يؤثر في نفسها التحجوف من الله عز وجل
 وعقابه على خشوع ومنهن من تؤثر في نفسها تهديد وبجدير
 من سوء تعاقبه في الدنيا كسماتة الاعزاء والمبع من بعض
 الرعائن كالثبات لحسنه والخلق والرحى يعاقب لا يحصى عليه

يوعط الذي يوتر في قلب مرأته وان يحتر عيها صبر من
 ضرور التايد من حب روحها ويسوق عنها هجره بها
 وذهب بعض المفسرين وصنم من حرر نظري في
 نمره من نمره لا يلقى يحتر روحها بمعنى عرصه عنها
 وفلواا معنى واحدها غنده من حرر لعبر راسده
 بالهجار وهو عند الذي بقده به. وليس هذا الذي قالوه بشيء
 وما هم بواقفين على أخلاق النساء بعد عهد من
 حب روحها ويرى لها لظن والرغوة السور عليه ومبهي
 من تسر امتحان لروحها ليظهر لها أو للبدن مفر منعه بها
 وحرصه على رضاها

من مشروعيه صرب النساء بيسمى لامر المسمى في بعض
 أو لفظه فبحسب في لادوين عيو امر يحدح ابه في
 عسار العبة وعليه لأخلاق الفاسدة وانما يباح ان ابرح
 رجوع مرة عن شورها يتوقف عليه ويا صلح البية وصار
 النساء يعقن بصفحة وبسحق لسوعظ أو بر حرر فيحب
 الاستعلاء بر الصرب فيكل حال حكم بماسفه في سره وحس
 مأمورون على كس حال بالرفق بالنساء واحتساب طبعهن
 ومساكنهن معروفة. له سر مظهر بحسن والاحسان في
 الوصية بالنساء كثيرة جدا

﴿فإن أظفكم فلا تبغوا عليهن سبيلا﴾ أي إن أصابكم زوجة من
 هذه الجنس الدارسة فلا تبغوا فحاروف من عرف غابوا

٩ - نصه بتفسيره في تفسير الطبري - ٨٤ ص ٢٩٨ - ٣١٨

ثم بدأ الله به في انوعط، في لم بعد فنهجر، فبدأ ثم بعد
 فليصرب، فبدأ ثم بعد هذا ايصا يلحائي الحكيم ويقهم من هـ
 في القانتار لا سيبين عيهم حتى في انوعط وسمه فصلا عن
 لهر والصرير.

ان الله كان عليا كبيرا

أني بعد بعد الهى عن النعى لأن ابرحل اما سعى عى
 لمرّة بما حسه في نفسه من الاستعلاء عيب وكونه كبر منها
 وقدر مذكره يعانى معنوه وكبريائه وقدرته عليه ليتعط ويحسح
 ويبقى الله منها واعلموا ان الرجال اسير يحاونون بضم اسماء
 أن يكونوا سادة على نبوتهم اما يلدون عمدا لغيرهم

ميثاق الفطرة بين الزوجين

ويعزى إليه سبحانه

۴۰ یا بھادیں امتوں! یحٰیٰں کہہ اے تیرے ساء گھرہ ولا یعنوںہں
لذہبو بیعض ما یتیموںہں الا اے پتیں بچہ مہیہ وعشرونہں
بالمعروف اے گھرتموںہں نفسی اے گھرہوا شہید و پھر نہ مہیہ حیر
کثیر (۱۹) و بے رستہ استدال روح مکان روح و ستم حدہں فنظر فلا
تخدوا مہ شہد اتحدویہ بہناہ و شما مہیہ (۲۰) و کیف تحدویہ وک
فقصی بعضکم بی بعض و حدی میکہ میثاق غیظہ ○ ۱۹ ۲۱

وَقَدْ قَسَرَ دَسْتِ الْأَمَامِ هَذَا الْيَوْمَ عَظَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْفُتُوا نَسَبَكُمْ ۚ

كانت العرب تحترق النساء وتغصن من غير شئاع واحروص
حتى كان لا يرون برنور روجه من يموت منهم، كف برثون
صاه، فحرم الله هذا العمل من عبال جاهله ولقد بكرة هب
ليس عيباً وإنما هو بين لثواقع الذي كانوا عنه فبهم كـ
برثونهم بعير رضاهن ﴿ وَلَا تَعْصُوهُنَّ لِيُتُغَيَّبُوا عَنْكُمْ ﴾
ليس معنى العص من قاله المفسر، الحلال من به صبه من
روح البعير من معناه لا تصاروهن ولا تصفقوا عليهن بكرة هبكم
وبصطرون لي لا اعتداء منكم عقد كانوا بدرو حور من بعدهم

١٤٠٥ هـ / ١٩٨٦ م

٢ تفسير حلالين ص ٨٢ ٣ الحاشية على جازر أم - المصنف

حسبها وبروحون من لا يعجبهم أو يمسكونها حتى تفقدى بما
كسب ورث من قريب الوارث أو ما كنت اخذت من صداق ونحوه
أو لمحموع من هذا وذات وربما كلفوها الرتبة أو عثموا بها
تسقطها وذلك هو الفصل المحرم هذا

﴿لَا يَسِرُّنَّ بِالْفَحْشَةِ مِيبَةً﴾

روى عن بعض مفسرى السلف أن الفاحشة هذا هي الربا
وعن بعضهم أنها السور وعن بعضهم أنها الفحش بانقول
والصواب عدم نفسها وبخصيصها بأحد هذه الأمور بل بقى
على إطلاقها فصدق بالسرقة أيضاً فيها من الأمور الفاحشة
المفقوتة عند الناس ولكن يعتمد فيها قد اوصف المصوص
وهو أن تكون مينة أى طاهرة فصححة لصاحبها وأبى اشترط
هذا القيد لئلا يظلم الرجل المرأة باصابتها بالهفوة والسم أو
بمحرر سوء لطن والنهم فمن الرجال العيور السبي الطر يؤخذ
المرأة بالهفوة فيعدها فاحشة وقد حرم الله المصاراة لأحر أن
يأخذ الرخص منها بعض ما كان أتاها من صداق أو غيره، فعلم
منه أن المصاراة لاخذ جميع ذلك أو أكثر منه حرم بالأولى وأبى
أبىح للرجل أن يصيب على امرأته إذا أنت بالفاحشة المبيية لأن
المرأة قد تكرر الرخص وتميل إلى غيره فبذلك يعف عن الفحش من العون أو
لفعل لملها ويسأم معاشرتها فيطلقها فأنخذ ما كان أتاها
وتتزوج أحر تفتع معه بما الأول وربما فعلت معه بعد ذلك

(١) انظر تفسير السعدي ج ١ ص ١٦٦ وتفسير البيضاوى ص ١٢٢ وتفسير

الجلالين ص ٨٢

كف فعلت بالاول واذا عجم النساء ان العسل وانصبيو مد
الرحا من سم لهم يا هن اقمهم باركت الفاحشة انصبه
فيان ذلك يكفهم عن ارتكابها ولا حيل بها على راس يكسب
﴿وعشروهن بالمعروف﴾

امدر في المعروف على ما تعرفه المراد ولا يسبكره وما
سبق به وبها بحسب طبيعتهما في الناس
﴿وبن اردتم استبدال روح مكان روح واتيم اذهبن قطرا فلا
تحدوا منه شيئا تحذوه بهن وانث ميب﴾

ان ذكر رايه لاستبدال ميب على الغالب في متر هذه الحاة
وليس شرط بعدم حتى حد شيء من ما من حره فانه طبعها وهو
لا يريد تروح غيرها وبما كره عثرتها او حمار الوحدة وعدم
لتقيد بالنساء أو غير ذلك عده لا يحل له أخذ شيء من مالها كما
يعدم من اشتراط الامن بفاحشة مسببة
﴿وكيف تحذوه وقد اقصى بعضكم الى بعض﴾

بكتة التعبير بقوله (بعضكم الى بعض) اي مع كون بظاهر
أن يقول وقد قصصتم اليهن او اقصى احدكم إلى الآخر وهي
الإشارة إلى كون كل واحد من الزوجين بمرله جزء من الآخر
وبعضه المنعم لوجوده، فكان بعض الحقيقة مفصل عن بعضها
لآخر فوصل اليه بهذا الإقصاء واحد به

ثم قال ﴿واخذن منكم ميثاقا غيب﴾

إن هذا الميثاق الذي أخذ من النساء من الرحا لا بد أن يكون:

مسبب لجميع الانفساء في كون كل منهم من شئ من بقية
 السليمه وهو د. شارب اليه الاية كريمة هـ ومن يتهـ الحق لكم
 من نفسكم روحاً ستكونوا بها وحول بيكم مودة ورحمة هـ فهدية
 من ايت بقية الالهية في اقوى ما تقدم عليه امره في نزل
 ابويه وحوثه وسائر اهليه ورحب بالانفس من رحمت عرس
 عنها بساكنة السراء واحراء عمر ايت الله في عي هذا
 لانس ان نفس امره بالانفس من امها وفي بقية عليها
 لأخر الانفس بعرض بكون روحاً وبكون روحاً له يسكن
 ابيه ويسكن اليه ويكون بينهما من المودة والرحمة اقوى من
 كل ما يكون بين روي اقربى فكذلك يقول ان امرأة لا تقدم على
 بروحية ومرضى بان سراد جميع انفسها وحنانها لاجل
 روحها لا وهي وانفة بان تكون حسنها به اقوى من كل صفة
 وعشنته معه انها من كل عسة وهذا ميثاق قطري من اعلى
 لمواثيق واسمها احكاماً بما يقف هذا المعنى لانس الذي
 يحس احسان الانس قبلنا انزل تلك الحبة في بسبب له
 تعالى بين رحمت ومراة بحد ان امرأة ضعف من الرحمن وبها
 تقبل عنه وتسلم بنفسه اليه مع علمها بانه قادر على هضم
 جفوقه فعلى ان شئ نعلم في هذا الاعمال وبسليم وم هو
 انفس الذي بحد عنه والصباغ الذي يوفقه به انفسه يقع على
 نفس امره ان عي هذا ان ستكون روحاً بقران ان اور سي
 محضر في باله عند سماع مفر هذا الخول او ستفكر به في

(١١) الروم ٢٩

نساء عنه، هو انما ستكون عنده على حال عصص من حالها عند
 ابيها وأُمها، وبذلك الا شيء سيقر في فطرتها وراء الشهوة
 ذلك الشيء هو عقل الهى وسفور عصى اودع فيها ميلا الى صفة
 مخصوصة لم تعهد من غير، وثقة مخصوصة لا تحدث في
 احد من الأهل وحنوا مخصوصا لا تحد له موصف الا العر
 فمحموع ذلك هو المنطق العليط الذى يحده من الرحمن بمقتضى
 نظام العطره لدى بونو به ما لا يوق بالكلام الموق مانعهور
 والايما، وبه معقد المرأة انما بالرواح قد قلب على سعة
 ليس وراء سعة في هذه الحياه وإن لم ير من رصة به
 روح وبم تسمع له من غير كلاً ما لهذا ما عصب الله تعالى به
 وكرنا به - وهو مركز في اعماق كورسا بقوة ان النساء
 قد أحسن من برحار بالرواح مبدعا عليط مما هي قيمة من لا
 يفي بهذا الميثاق وما هي مكانته من الاستسه

احترام حرية المرأة في اختيار الزوج

يقول الله سبحانه

﴿وَمَا ظَنَنْتُمْ لِسَاءِ قَبِيحٍ أَهْلًا تَعْصُونَ أَنْ يَنْكِحَ أَرْوَاحَهُمْ
إِذَا تَرَائِضُوا بَيْنَهُمْ مَالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ بِإِذْنِهِ
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ ذَلِكَ رَكِي لَكُمْ وَاطَّهَّرَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

النساء ٢٤٢

ويفسر لأسرار الإمام هذه الآية فيقول

﴿وَمَا ظَنَنْتُمْ لِسَاءِ قَبِيحٍ أَهْلًا﴾ لأهل الحرامة بمصروية
والمراد به نقصاء لعدة لا عرش كما هي الآية التي فيها قر
الإمام الشافعي رحمه الله تعالى من سبوا أكلامين على افتراق
المطوعين، ذلك أن الامساق بمعروف واستسريح بمعروف في الآية
تساقطة لا يثبت بعد انقضاء العدة لأن نقصاءهم إمضاء
لتسريح، لا محض معه بالتحرير واجب التحجير يسخر إلى قرب
انقضائهم والمهي عن العسر في هذه الآية يقتضي أن المراد
مطوع الآخر انقضائه أو لا محض للعسر قبله بقاء العصمة

﴿فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَ أَرْوَاحَهُنَّ﴾ حكم جديد غير الأحكام
السابقة، هو بحريم العسل أي منع المرأة من الزواج، وهذا كار
من عادات الجاهلية أن ينحكم الرجال على تزويج أساء، أو لم

١١ لأعد الكوفة لإمام محمد عليه السلام ٦٥ ٥٥

يكن بروج امرؤ إلا ولها، فقد يروجه بمن يكره ويضعه من
 تحت لمحص الهوى وقد المفسرون ان ارجاس سطلقين كنو
 يفعلون رب ينحكم ارجل مطلقه فمبعها ان تروح ايقه وكرا
 أن يرى امرؤه تحت عمره، فكر يصد عنها الارو - بصروب من
 الجسد والجمع كف كل يرحف في حر العده لآخر بعصر وقد
 اثبت لاسلام البوليه بالاعراض وحرم بعصر وهو لميع من
 الروح وان يروح الولي الصاد سبون بها فحجم من
 المصلحتين

وقد حيف المفسرون في الخطاب هنا فقل هو بالارواح ي
 لا تعصلوا مصفتكم ايها الارواح بعد نقص العده ان ينكح
 ارواحهم وصطر اصحاب هذا القول في جعل الارواح بمعنى
 ارجاس بسين سبكون ارواحا وقيل هو بالارواح لاوباء عسى
 استورع، وفانوا لا بأس بالنعكك هي انصير لظهور امراء
 وعدم الاشياء وقيل للاوساء واستديو ما ورد في سند بزور
 الابيه في الصحيح أخرج البخاري واصحاب ثمن وعمرهم
 بأسس شتى من حديث «مقل من يسار فن كل لي حت
 فتاني اس عم في فمكتها اياه، فكانت عده ما كانت، ثم
 ظلف بطلقه ولم يراجعها حتى انصفت العده فهوها وهويه
 ثم خطبها مع احطاب فقلت له يالكع، أكرمتك بها وروحتك
 فطلقتها ثم حنت تحطبتها» والله لا ترجع منك ابدا وكان رجلا
 لا بأس به وكانت امرأة تريد أن ترجع إليه فعلم الله حاجته
 إليها وحاحتها إلى بعلها فأبى الله هذه الالة (قل) هي بزلت،

فكفرت عن يميني وأبكتني إياه وعني لفظ علما سمعها معق
قال سمعنا برى وطاعة ثم دعاه فقال أروحك وأكرمك وبيت أن
البي عليه السلام دعاه فتلا عليه الآية

ومر هنا تعرف حصا عليه السلام قال إن سجد الكاكي إلى النساء هب
بعد أنهن هن اللواتي يعقد الكاكي على هذا الاسم يطوق في
أقدم والحديث على من روحها وليها كانوا يقولون بكحت علامة
علاء كما يقولون حتى الآن تزوجت علامة بفار وربما يكون
أعقد وليها ولم نكرحت معق حاولت أن تعقد على روحها
فسمعها وإنما طلبها أرواح منه فامتنع أن يكحه بها فصدق
عليه أنه سمعها أن يكح روحها وبرت منه الآية وفهمها نبي
عليه السلام والصحابه وغيرهم من العرب كالإمام الشافعي بهذا المعنى
وعني أخطار وجه نالت رجحه الرمحشري وهو أنه للامة
لأنها متكافله في لمصالح العامة على حسب الشريعة كأنه
يقول ب أنها الذين آمنوا با وقع منكم نطليق للنساء ونقصت
عدتهن وأراد ارواحهن أو غيرهم أن يكحوهن وأردن هن ذلك فلا
تعصلوهن أن يكحن أي لا تصعوهن من الرواح وعلى هذا
أبو حنيفة يأخذ كل واحد حظه من الخطب للمجموع ونقدم لهذا
الخطب بصدور ومنها خصص نبي اسرائيل في عصر النزيل بما
كان من أسبهم عني رضى موسى وما نعه مسدا إليهم والحكمة
في هذا الخطب العام هنا أن يعلم المسلمون أنه يجب على من
عنهم منهم نوعوع المنكر من أولياء النساء أو غيرهم أن يسهوه عن
ذلك حتى يفيء إلى أمر الله وأمرهم إذا سكنوا على المنكر ورضوا

به باثمون والسرفى بكافر الامة او الاقرء . إذ وكنو اسي انفسهم
 فكثير ما سرححون اهواءهم وشهو نهم على الحق والصلح بم
 يعبدى بعضهم بعض من عدم الكبير فكثير اسير وامكر قى
 الامة فهلك على النكافى والتعوى على ازاله النكر رفع عن
 الامة ولكل مكلف حق على ذلك لى لبلاء وفيه فاته يصيبه
 سهم منه قد تعانى . لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على من
 داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٧٨) كانوا لا
 يتدعون عن مكر فعنود ليس ما كانوا يفعلون .

بم قد . . تراصو بنهد بالمعروف . . تراصى مريد
 لمروج من ربحا ولساء بان رصى كر من ابرحر وجره
 بالاجر روح وقوله (بهم) يشعرب لا سكر فى ان يحط
 لرحل لمرأة اسي نفسها ويتفق معها على استروح بها ويحرم
 حينئذ عصها اى امتناع الوسى ان يزوجه معها الاكر ذلك
 التراضى فى الخطبة بالمعروف سري وعادة بان لا يكون ههنا
 محرم ولا سىء يخر بالمروءة ويلحق لخر بالمرأة وامها وف
 استدر الفقهاء بهد على ان بعض من غير تكفء غير محرم
 كان تريد الشريعة فى قومها ان تتروح بربح حسنى يلحقها مه
 انصافه ويمس ما لقومها من السرف والكرامة عنبعى .
 تصرف عنه بالاعط واليصححه ويحور بعض عتباء بعض را
 كان امهر دون ثمن وعبدى به اذا اراد المرد بمروج . قبل
 من مهر مثله ولم يكن الحمل على رات ههنا الاحلاو لنسقط

للكرامة أو اساع انهوى وإرصاء الشهوة من كان ميلا الى رحى
مسقيم يرحى منه خمس العشرة وصلاح الصعسة إلا انه يفسر
عليه دفع مهر كثير مع بعض الرواح الاخرى، فلا يحور حسنة
العضل بل يحب ترويح

﴿ذلك يوعظ به من كان منكم يومئذ بالله واليوم الآخر﴾

الوعظ الصريح والتذكير بالحير والحق على انوحه الذى يرو له
القلب ويبعث على العمل، أى ذلك الذى يقدم من الأحكام واحذور
المفرويه بالحكم والترعب والترهيب يوعظ به أهل الايمان بالله
والحرء على الاعمال فى الآخرة، فإن هؤلاء هم الذين يتقبلونه
ويتعطلون به فتحتج له قلوبهم، ويتحرون العمل به فبولا يتأرب
ربهم، وطنا دلائعاع به فى الدنيا ورحاء فى مثوبته ورضوانه
فى الآخرة وأما الذين لا يؤمنون حو الانفس كصعطين
والمقلدين الذين يفرون اما بافواهم لانهم سمعوا قومهم
يقولون ذلك ولم تومن قلوبهم لانهم لم يتلقوا أصول الإيمان
بأبرهان الذى يملك من لقلب مواقع اسأثير ومسالك الوجدان
فإن وعظهم به عبث لا يسمع، وقول لا يسمع لانهم يسمعون فى
معامله لئساء هواءهم وينقلدون ما وحو عليه بأهم وعشراءهم
والآية تد على الإيمان بالصحيح بقصى العمل وقد عى
عن هذا الأكثرون، وقرره الأئمة المحققون، كنه يقول من كان
مؤمناً فلا شك أنه يعط بهذه بشر إلى أن من لم يعط ويعمل بها
فليس بمومن وتدل على أن أحكام الدين، حتى المعاملات منه

سبغى أن يساقى لى الدس مساو الوعط الصحرث للفتوت لا أن
سرد سرد حفا كما ترى عى كب انفعه

﴿ديكم أركى لكم وطهم﴾ الركاة البماء والبركة عى لىء
والمشار اليه فى (لكم) هو البهى عن عص لىء بفيه
وشرطه، والمرد أنه مريد فى مماء متبعيه وصلا حىهم ما
بعده مريد بفصله، وأنه صهر لأعراصهم واسسبهم وأحفظ
لشرفهم وأحسابهم، لآ عص لىء والتصبيق عسب مسعة
لفسوقهم ومفسدة لأخلاقهم وسب لفساد نظام النبوت وشفاء
لدرارى مثل فى نفسك حال امرأة كاحت «معفس بن سار»
تروحت برحر عرفها وعرفته فاحبها واحته نم عص مرة
وظلفها، وبعد انقضاء العدة بدم على ما ففس، واحب أن يعود لى
امرئته التى تحبه واعنات اللى مة والسكور اله، فعصلها
وبها تبعا لهواه واعتارار سلطنته الا يكون بك مصيعة
لولدهما ومعوة بهما ومن أيضا وليا يجمع موليته من الزواح
بمن تحب ويروحها بمن بكره أتباعا لهواه او عدة مة كم
كانت العرب تفعل، وانظر اترحو ان يصلح حالهم، ونقص حدود
الله بسبهم، أم يحشى أن يعوبها الشيطان بالآخر ويعوبه بها
ويستدرجها فى لغاوبه، فلا يعان إلا عدية حدوده، وهكذا
مثل كل مخالفه لهذه الأحكام تحدها مفسدة

وهو كان الناس لجهلهم بوجوه العصالح الاحتماعة على
كمائها لا يرون لىء شاب فى صلاح حياتهم الاجتماعيه
وفسادها، حتى علمهم لوى ذلك ولكن الناس لا يحدون من

لوحى في كل زمان الا بقدر استعدادهم ومن جاء به انقراض
من الاحكام لاصلاح حال امتهم بحسن معاملته النساء لم يعص
به الامة على وجه الكتمان، بل بسيد معظته في هذا الزمان
وعادت إلى جهالة الجاهلية

ولهذا انحهل السابق ونفوسهم اذير يسبقو معاملة النساء من
الرجال انهم يفعلون ما هو مصلحة لهم ومخافة على سرفهم،
ختم هذه المواعظ والاحكام والحكم بقول

« ولله نعم وسم لا تعلمه » اى يعلم سبحانه ما كنتم في ذلك
من الركبة والصهر وسائر لمصالح ودفع المفسد، وسم
لا تعلمون ذلك كله علما صحيحا حاسا من الأهواء والوهام،
واعتراف برجال بقدرتهم على لتحكم في النساء ولذلت ذكركم
في أثر انتهى في فصل النساء عن الزواج بهذه الثلاث

١ بها موعظة يعطى بها من يؤمن بالله وايوم الآخر

٢ انها ركنى لكم وأظهر لآخر صيكنم

٣ ان الله نعم كل ذلك كغيره وانهم لا يعلمون

وهذه ايت عمه طاهره قال البشر من جميع الامم، لا من
لعرب وخدمهم، ثم يهتدون إلى هذه الاحكام المبررة في هذه
السورة بدفعه باحتسابهم الطويل من عرب حكمتهم عن نفوس
الاكثر من بعد ان نزل الوحي بها فلم نعموا بها وكان يجب على
النفوس انكى ان يفهم على وجهها ملاحظا هو تدفق، وعلى

المؤمن العبي أن يسلم بأمر ربه تسليعاً، وإن لم يظهر له فاعدها
 هي الدنيا، اكتفاء بأن الله تعالى يعين من ذلك ما لا يعلم هو
 والدين يحفلون هذه المرة لهداية الدين من غير أهنة
 يفصلون هداية الحكمة البشرية عليها بأن مبعها ثوب السر
 لأنه شر صر، ويفعل البحر لأنه خير مافع، وإن مقته دين بعض
 ما لا يعقل له فائدة وهذا علط أو معاصه في دينه فداء
 بالحكمة مؤيدة للكتاب كما قال ﴿يسموا عليهم يده ويركهم
 ويعنهم الكتاب والحكمة﴾ فمن حمة بين كتاب والحكمة فهو
 المؤمن الكامل ومن عجز عن فهم حكمه الأحكام والآيات فيه
 من عامي ولبيد أو حديث عهد بالاسلام لم يقه وقد هدى إلى
 الإيمان أن يترك الشر ويفعل الخير، لأن الذي مهده عن ذون
 وأمره بالشاسي هو الله وهو علم منه ومن كل حكماء خفف

نصوص الأستاذ الإمام

عن رأي الإسلام في

تقييد حق الطلاق :

- استحكيم وحب الدولة والمجتمع تفسير آية استحكيم
- سلطة «عاصي» وانحصر امتوى في دور استحكيم والقضاء عند سوء العشرة
- يمين الإيلاء
- إرجاع الزوج مطلقته
- النهي عن الإضرار بالنساء

التحكيم: واجب الدولة والمجتمع

بقول الله سبحانه وتعالى

﴿وَلَا تَحْمِلُوا سُنَّةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُمْ قَالُوا كُلُّ شَيْءٍ حَرَامٌ إِلَّا مَا وَصَّاهُ اللَّهُ بِحُكْمِهِ﴾^١

وتفسير الأستاذ للإمام هذه الآية فقوله

انحطاب للمؤمنين ولا بدائي ان يكلف كل واحد وكل حم عنه منهم ذلك ولذلك قال بعض مفسرين ان انحطاب قد موجه الى من يمكنه لقيام بهذا العمل ممن يمثل المسلمين وهم لحكم وفقر بعضهم ان انحطاب عام ويدخل فيه الروحاني وقاربها قال فام به الروحاني او دوا انقري او الحران قدب والا وحس على من بلعه امرهما من المسلمين ان يسعى في اصلاح ذات بينهم بذلك وكلا القولين وجيه فالاول بكلف لحكم ملاحظة اخوان العامة والاحياء في اصلاح احوالهم والثاني بكلف كل المسلمين ان يلاحظ بعضهم شئون بعض ويعيه على ما تحسن به حاله واحتلوا في وطيفة بحكمير معان بعضهم بينهما وكلا لا بحكمين لا بم وكلا به وعان بعضهم انهم حاكمان روى اشعفي في (الام)، والبيهقي في (السنن) وغيرهما عن عبدة السلماني في «حاء رجل و امرأة في

١ لا تعف الزكاة للإمام محمد بن عبد الله - ٥٠ ص ٢١١ ٢١٣

(٢) انظر الرايين في تفسير البيضاوي ص ١٢٧

على كرم الله تعالى وجهه ومع كل واحد منهما فتقام من
 الناس، فامرهم على ان يبعثوا رجلاً حكماً من أهله ورجلاً حكماً
 من أمهات ثم قال للحكمين «تدريان ما عليكم» عليهما ان
 رايتما ان تجمعا، ان يجمعا وار رايتما ان تفرقا، ان تفرقا.
 قالت المرأة رصيف كتاب الله تعالى بما على به ولي وعان
 الرجل اما الغرعة فلا فقال على «كذبت والله حتى تفر بعض
 الذي اقرب به» وروى ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما
 انه قال في هذه الآية «هذا في الرجل والمرأة اذا تخاصما حتى
 بينهما أمر الله تعالى ان يبعثوا رجلاً صالحاً من أهل الرجل
 ورجلاً صالحاً من أهل المرأة فيسقطون ايها المصنف فان كان
 الرجل هو المصنف، حببوا عنه امراته وقسروه على النفقة وان
 كانت امراته هي المصنفة قسروها على زوجها ومنعوها نفقه
 فان اجتمع امرهما على ان يفرقا او يجمعا فامرهما حاسر، فان
 رآنا ان يجمعا فرضى احد الزوجين وكرد ذلك الآخر ثم ما
 احدهما من لدى رضى يرب حتى كره ولا يرب الكره الرضى»
 وقوله «ان يريد اصلاحا يوفى به سهميه» يشعر به بحسب على
 الحكمين الا يدحرا وسعا في الإصلاح كانه يقول ان صحت
 رادتهما فانتفبو كاس لا عذبة وهذا يدل على مهابة العدة
 من الله تعالى في إحكام نظام البيوت الذي لا قيمة له عند
 المسلمين في هذا الزمان، وانظروا كيف لم يذكر مفاصل التوفيق

١ القدم الممدودة من الناس

(٢) تفسير الطبري، ج ٨ ص ٢٢٥، ٢٢٦

منهم وهو «تغرق» عند عبثه لم يذكره حتى لا يذكر به لأنه
 يبعثه، ولشعر العبد به ليس من سببه . يقع وصاهر الأمر
 أن هذا التحكيم واحد . لكنهم اختلفوا عليه على بعضهم أنه
 واجب وبعضهم أنه مندوب . وسئلوا بالخلاف عليه عن بعض
 به لأن عبثها بالدين صار محضه في الخلاف والحق
 وتعضيد كل طرفه من حشمتين يعول . حد من المحتجبين به
 عدم العدية بالعمل به فيها هم أولاء قد اعملوا هذه الوصية
 أحسنه . لا يعمل بها أحد على أنها واحدة ولا على بها مندوبه
 والبيوت يد منها الفسا فيفك بالاحلاق ولا ر . ويسرى به
 الوالدين إلى الأولاد.

﴿إن الله كان عليهما خبيراً﴾

أو أنه كان قبل شرعه لكم من هذا الحكم عيب بأحوار
 العبد وخلافهم وما يصلح لهم خيراً مما يقع بينهم وبأسفه
 انضاهرة ولما فيه فلا يحق عليه شيء من وسد لأصلاح
 بينهم وإني لا أكر بصر الآية الحكيمه بومى بالاسم
 الكريمين إلى أن كثيراً من خلاف يقع بين الزوجين عيب أنه
 مما بعد ثلاثيه وهو في الواقع وبكس لأمر دسى على سوء
 النفعهم لأسباب عارضه لا عر تد يس على بطل أو عداوه
 ر سعة . وما كان كذلك يسير على الحكمين الحسنيين به من
 الزوجين بغيرهم منهم ن بمحض ما على من سببه في
 قلوبهما . متى حسد سعة وصحت الآراء

إن الروحنة أقوى رابعة تربط اثنين من البشر أحدهما بالآخر،
 فهي الصلة التي بها يشعر كل من الروحين بأنه شريك الآخر في
 كل شيء مادي ومعنوي، حتى إن كل واحد منهما يوحّد الآخر
 على دفعه خطرات الحب، وخفيا خلجات قلب ويستشعها من
 وراء الحجب أو يوحّيها إليه حركات الأحرف أو يستعطفها من
 قلب النساء إن لم تصرّح بها شواهد الامتحن فهم يعاينان
 على أخفى ما يشتركان فيه ويكتفيان بشهادة الصلة والوهم
 عبي، فعريتهم ذلك بالتداع في كل ما يقصر فيه أحدهم من
 الأمور المشتركة بينهما وما أكثرها وأعسر الدوقي منها فكثيرا
 ما يقصى التمارع إلى التقاطع، والتعدير إلى التدبر فإن تعديا
 فحدس ومراء، لا استغناء واسترضاء، حتى يحس الآخر وبالعصاء
 محر الحب والهناء لذلك يصح لك أن تحكم إن كنت عليما
 بالأخلاق والطباع، حبيزا بشئون الاجتماع بأن تلك الحكمة
 التي أرسلها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 هي القاعدة الدائمة الصحيحة في جميع الأمم وجميع الأعصار
 وأنها يجب أن تكون في محل الذكرى من الحكمين الذين يربون
 إصلاح ما بين الروحين كما يجب أن يعرفها ولا يسبها جميع
 لأرواح تلك الحكمة هي قوة التي صرحت بأنها لا تحب
 روحها إذا كانت أحدا كن لا تحب أحدا علا بحره ذلك فإن اقن
 النبوت ما بنى على المحبة وإنما بعض أو غار يتعذر
 الناس بالحسب والاسلام أي أن حسب كل من الروحين وسره
 إنما يحفظ بحسب عشرته للآخر وكذلك الاسلام بأمرهم بأن
 يتعاشوا بالمعروف.

قد هتدى الإفراج إلى العصر بهذه الحكمة البالغة بعد أن
استبحر علم النفس والأخلاق وتبصر المبرر عندهم فربوا
نساءهم ورجالهم على احترام رابطة الزوجية، وعلى أن يحسد
كل من الزوجين أن يعينا بالمحبة فإن لم يسعدا بها فليعيش
بالحسد وهو بكرم كل منهما للآخر ومراعاة لشرفه وقيامه
بما يحب له من الآداب والأعمال التي جرى عليها عرف امتهم،
ثم يعبره عيب وراء ذلك، وإن علم أنه لا يحبه فلا يسكر به ذلك،
وقد صرحوا بأن سعادة المحبة الزوجية الحاصلة قلما تمتع بها
روحان، وإن كانت أمنية كل الأرواح، وإيف يستبدلون بها المودة
العملية ولكنهم بباحه المحالفة والتبرج قد أفرطوا في إرخاء
العباس، حتى صار الأرواح يفسامحون في اسفاح أو اتحاش
الأحداث، وهذا ما نعصم مخموع امتنا منه الاسلام

سلطة القاضي والحكمين

هوى التطلع على الروح بواسطة الحكم واقضاء هي
حالة سوء العشرة^(١)

سوء المعاشرة

■ إذا استأخرا بين الروحين ولم يمكن بعضه منهما
بصفة من اضيق المصوص عليهما في كذا الله تعالى رفع
الأمر إلى قاضي المركز وعليه عند ذلك ان يعين حكمين عالين
أحدهما من اقرب الروح والعاى من اقرب الروح والاخر من
يكون حارس من تعدد العدول من اقرب عاى يعينهما من
الأحاديث وان سمعتهما إلى الروحين في اصلحهما فيها
ولا حكم باطلاق ورفع الأمر إليه وعند ذلك عيه ان يفتي
بف حكم به ويقع التطلع في هذه حالة طلقه وحده بانه
ولا يجوز الحكمين اريادة عليها

■ للروح أن تطلب من القاضي التطلع على الروح ان كان
يصحبها عنه صبر وصبر هو ما لا يجوز سرعا كيهجر بغير
سبب شرعى والصبر والسب بدون سبب شرعى وعلى لروح ان
تثبت كل ذلك بالطرق الشرعية

(١) لا يحد بحد لا م محمد ع - ٦ - «ملحق الفتاوى» من ٢٨٢ ٢٨٤ وقد
أورد هذا المصنف العشرة والحدود عشرة في سورة القدر الى رصه
وسد الامام وهو الف الف الف في سورة القدر في الحكمين في سورة
قوله استحق سوء العشرة من الروحين وقد رصه لاد بمرور القدر
هو ٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٨ هـ (٢ أغسطس سنة ١٩٠٠ م)

يمين الايلاء

يقول الله سبحانه

﴿لَلدِّينِ يَوْمَئِذٍ مِّنْ سِتْمِئَةٍ أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٢٢٦) وَإِنْ عَرَفْتُمْ أَهْلَ الْبَلَدِ فَقُتِلَ - سِتْمِئَةٍ
مِّنْ سِتْمِئَةٍ أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ - ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فِي الْبَلَدِ الْأُخْرَىٰ
فَإِنْ عَرَفْتُمْ أَهْلَ الْبَلَدِ الْقَوْمِ فَقُتِلَ - سِتْمِئَةٍ مِّنْ سِتْمِئَةٍ
أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ - ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فِي الْبَلَدِ الْأُخْرَىٰ وَإِذَا
قُتِلَ فِي الْبَلَدِ الْأُخْرَىٰ فَأُولَٰئِكَ الْبَلَدُ الْأُخْرَىٰ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ

[٧٧٧، ٧٧٦ - ٧٧٥]

ويُفسر الأستاذ الإمام هذه الآيات فيقول:

لقد بين يولون من تساهم تربص أربعة أشهر ^٥ مع عابلا
من المرأة لا يحلف الروح إنه لا يقربها وهو مما يكون من
الرجال عند المعاصاة والعيط وعنه امتها للمراه وهضم لحف
وأظهر لعدم الصالاة بها، فترث العفارة الخاصة لمعلومة
صراراً معصية، وانحلف عليه حلف على لا يرضى الله تعالى
به لما فيه من برك استوار والنزاحم بين الروح وما يترتب على
ذلك من المفسد في أنفسهما وعلى عيالهما وأعارسها به يحث
على المولى أن يحدث ويكفر عن نصية، ولكنه إذا لم يفعل هذا
بواحد لم يكن أنما في نفسه فقط عيقل حسبه ما يبقى من حراء
إنه بل يكون بائنه هاضما لحق امراته ولا يبيع له العدل قد
انهضم والطيم، ولذلك أمر الله فيه هذا الحكم، وهو انترص مدة
أربعة أشهر، وقد عدل أن هذه هي المدة التي لا يستحق على امره

١ الامام بنكويه (الامام محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب) ص ١٢١ ١٢٢

السعد فيها عن رحل، وهي كعبه مفروى الرحى في امره
ورجوعه إلى رثمه.

❦ فان دعوا، اي رجعوا الى ربهم بل حبسوا على بيضير
وقاربوه في ساء هذه المدة او احراها

❦ فان الله عفورٌ رحيم ❦ يعفر لهم ما ساء بزوجته لواسعه
لان العينة توبة في حقهم

❦ وان عزموا الطلاق، اي صدموا قصده وعزموا على لا
يعودوا إلى ملازمة نسائهم

❦ فان الله سميعٌ عليم ❦ اي غير اتموه الله تعالى عالماً به
سميع لا يلائهم وطلائعهم عليم بينهم عنه ان كانوا يريدون به
يبدء النساء ومصارتهن فهو يتولى عقابهم وان كان لهم عذر
شرعى بل كان الماعب على الايلاء تربية النساء لاجل او منه
حدود الله وعلى الطلاق الناس من امكان المعاصرة بالاعرف
فهو يعفر لهم، والمعنى ان من حلف على ترك عسل امراته فلا
يحور له ان يتربص أكثر من اربعة أشهر فان تاب وعاد نفس
انقضائها لم يكن عليه اثم وان اتمها بعين عليه حد الامر
العينة والرجوع الى المعاصرة بزوجته والطلاق وعليه ار
براع الله تعالى فيها محاربه منهما على لم يطبق هو بانفس
كان مصفاً بالفرع، اي انها مطلق منه بعد انتهاء المدة رغم انه
صعب التصريح، وقدر دفع امره الى الحاكم فيصلو عليه

والمسألة خلافية في هذا، ولكن لا خلاف في عدم حوار نفسه
على عصمه وعدم نأحه مصارتها

وقد عَصَى الله تعالى العبيّة على الصلوة ١. حذر حرّاء القسمة
المعقودة وريحانة وهدي إلى مراقبته في العزم على الصلوة
وذكر المولى سمعه تعالى كما يقول وعصاه بك يسرد في نفسه
ويقصده من عمله

هو حكم الإيلاء من المرة إذا اطلع الروي ٣. فم يذكر رب
أوقاس لا أقربك منه كذا وذكر أكثر من ربيعة سهر على ذكر مده
دون ربيعة استهر فلا يلزمه شيء إذا أنصها وفي الأربعة خلاف

إرجاع الزوج مطلقته

يقول الله سبحانه

﴿وَأَمْطَلْتُ يُرْصَنَ بِنَفْسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ أَنْ كُنَّ يَوْمَئِذٍ وَائِثَةً وَأَيُّومَ الْآخِرِ وَيَعْلَمْنَ أَهْلُ الْبُرْءِ فِي ذَلِكَ أَنْ أَرَادُوا أَصْلَاحًا ۝ الْفَرْقُ ٢٢٨﴾

ويُفسر الأسفار لأمم رد الروح روحه المطلقه أثناء عدنها فيقول^(١)

﴿ويعوسهن أهلك بردهن في ذلك أن أردوا صلاحاً﴾

هذا طيف كبير من الله سبحانه وتعالى وحرص من الشرع على بقاء العصمة الأولى من المراه إذا طلقت لأمر من الأمور سواء كان بالانكسار أو غيره، فكمما برعت فيها الرجال وأما عليها المصطفى فقد يسم على صلاحها ويرى أن ما طلقها لأجله لا يقتضي مفارقتها باسم عيرت في مراجعتها ولا سيما أن كانت العشرة استبدية بينهما حرب على طريقها العظيمة ما قصي كل منهم إلى الآخر يسره حتى عرف محره وبهره وتمكنت الأنفة بينهما على علاقتهما وإذا كانا قد رقا الولد، فإن استدم على الطلاق يسرع اليهم لأن الحرص الطبيعي على العناية بتربية الولد وكهانيته بالاشتراك تلعب بعد روال أنز المصاحبة العارضة على النفس، وقد يكون أقوى إذا كان الأولاد إناثا لهذا حكم الله تعالى

(١) معان الكرامة للأمام محمد عده ٤٠ ص ٦٢٩ ٦٢

٢ في عيونه الظاهرة والخفية وكثير نفس الأحرار

لصف منه بعبارة من فعل المظلمة إلى روحها الحو برده في
 ذلك أي في زمن المرض وهي العدة وفي هذا من حكمه
 أخرى لعدة غير نفس محضر و براءه ارحم وهي أنك
 المراجعة تعلم أنك من مرض المظلمة في تفسير منه عادة
 لهم وفاسد لأرواحهم، وأما يكون بعد انقضاء حوائج في مدة
 العدة إن قصد إصلاح ذات النفس وحسن المعاشرة و قد قصد
 مصداقها ومبناها من انقراض بعد العدة حتى تكو كسيفة لا
 يعاشرها معاشرة لأرواح بالحسن ولا يمكنها من تقوى فهو
 ثم بينه وبين الله تعالى بهذه المراجعة فلا يباح ترحل رير
 مصنفه إلى عصمته الإبراءة إصلاح ذات النفس وبه المعسرة
 بالمعروف.

النهى عن الإضرار بالنساء

يقول الله سبحانه

﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَخُذُوا لَهُنَّ أَجْزَلَ مَا سَكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَالْأَنْكُرُوا بِعَمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ﴾ [البقرة ٢٢٩].

ويفسر الأستاذ الإمام هذا النهى عن الإضرار بالروحه فيقول:

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ هذا وعيد بعد وعيد، وتهديد لمن يتعدى حدود الله في هذه الأحكام أى تهديد، والسبب فيه حمل المسلمين على احترام صلة الزوجية، وتوقي ما كانوا عليه من عهد الجاهلية، فقد كانوا يتخذون النساء لعباء، ويعتثرون بطلاقهن وامساكنهن عبثاً

وعلى أسباب المبرور أخرج ابن أبى عمر فى مسنده وابن مردويه عن أبى الدرداء قال كان الرجل يطلق ثم يقول لعيب، ويتعدى ثم يقول لعبت، فأمر الله ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ أى أمره فيما أنزل من آيات أحكام الطلاق

و يكون به ساسه و اجازة على اعداد من بعد
 ما يرد في ذلك في حيد كذا - اشد كذا به بعد
 مذهب الائمة في ذلك في سار بعد كذا اشد
 لا يرد في ذلك في كذا في كذا في كذا في كذا
 و ما في ذلك في كذا في كذا في كذا في كذا
 الاسف في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 لا يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

الهي و برعات البهيبة

هذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 و ابراسه و اجازة في كذا في كذا في كذا في كذا

المجلة

و يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 السع في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

تشمّل نعم الدنيا والدين

و يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
 ان يرد في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

صلب بخورده شد که تا بعد سی و نه روز بعد از آنکه
 پادشاه گفت از تو و عیال و اهل ذی انت و احببت و عیال
 من گویا برونه ده روز و آنرا از هر یک یک نفری برونه
 برسی به قیامت بر رها آید و در یک نفره برونه و بعد
 همه و لکنیم گویا بطنقون افراد آدمی سبب فاسد و بخت
 نم بعودور منها بعبور است بعد بعد بعود و گویا
 بمسکونها بصرار و امانه که تقدیر با و بعد بخت
 سبب مراد آخر بفرمانه که بخت بخت بخت و بخت
 بها لا بکون بفرمانه لا بخت بخت بخت بخت و بخت
 قی بخت بخت بخت و بخت و بخت و بخت و بخت و بخت
 از حال آدمی که بخت بخت بخت بخت و بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت

و لکن بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت

اما تری الحیل بخت بخت

فی الصخرة الصماء قد اثر

بعد از آنکه بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت
 بخت بخت بخت بخت و بخت بخت بخت بخت و بخت

وسائر الأمم من طعم النساء علم ينفوا به عن سد ولا يدرو
قوله بعد ما تقدم

وقوله **ثُمَّ وَعَلِمُوا** من الله بكل شيء عليهم هو مع في موضعه
من كل ما تقدم من الذكوب والسرور في حقوق النساء لأن
الإنسان قد يرعى الأحكام الظاهرة بغدر الأسكن بعد الإص
فيطبق العمل على حكم على وجه يعلم ربه ورائه حيرا فهد
الحمله تذكره من الله تعالى لا يحفى عليه شيء من يسره بعد
أو يعينه فلا يرضه إلا التزام حدود وانعم بحكمته مع
الإخلاص وحسن لينة حتى يكون صافره كدسته في الحبر ولا
يتم به رب إلا بحرقه الله تعالى في عمله واعلم انفسه
مطلع عليه فيه لا يبيد قولاً او فعلاً ولا يوق حيرا او سر ولا
يطوف في دمه خاطر ولا تحتج في قلبه خلجه الا وهو
سبحانه عليم مداب ومطلع عليه فلا طريق له في مرصده الا
بتطهير قلبه وإخلاص نفسه في معامنه روحه وفي سائر
لعملا، ومن حسب بيته حسن عمة عاب بر كان موقف
دائماً

نصوص الاستاذ الإمام

عن رأى الإسلام فى

تعدد الزوجات

■ فتوى فى تعدد الزوجات

■ تفسير آية التعدد

■ حكم شريعة فى تعدد الزوجات

♦♦♦ فتوى فى تعدد الزوجات (١) ♦♦♦

السؤال الأول

«ما معنى تعدد الزوجات فى بلاد المغرب، هل هى الزوجة على الحيلة قبل بنة نسيء؟»

الجواب

ليس تعدد الزوجات من خواص المشرق ولا وحدة لزوجته من خواص المغرب بل هى المشرق مغرب لا تعرف تعدد الزوجات كما سميت والمغربون وفى العرب شعوب كان عندهم تعدد الزوجات كما عوبوا والحرمايين هه فى رمن «سيرار» كان بعدد الزوجات شائفا عند لعولوا وكان معروفا عند الحرمايين فى رمن «ما سميت» من ناحية بعض الاماوات لبعض الصوف بعد دخول الدين المسيحي إلى اوربا كثيرا ما كان ملك فرنسا وكان له بعد الاسلام كان الروساء وأهل الثروة يميلون إلى تعدد الزوجات فى بلاد يريد فيها عدد النساء على عدد الرجال توسع فى تمتع وكيد البلاد العربية مما نحري فيها هذه العادة لا اى حد محدود فكان الرجل يتزوج من النساء ما تسمح له او يحصيه عليه قوة

«سر المنار» هذه تعوى الهامة للأستاذ فى بحره «ول من المنار» والذين يصدر فى ٣ مارس سنة ١٩٢٧م ٢٩ منقار سنة ١٣٤٥هـ «فان الشيخ رشيد رضا فى التقديم بها» وحديث بين «او منقار» الأستاذ الفقاوى لانيه «محبين» منها لتعدي الحكمة المصرية بتقيد «بنا» البعد وكثرة الكلام فيه «س ٢٩ - ٣٥»

(امطر الاعلى الكاظمه بالإمام محمد عده ج ٢ ص ٩٠ - ٩٥)

برحوسه وسعة يعرفه للأنثى غلبهن وعلى ما يرى من
الولد

وقد جاء الإسلام وبعض العرب بحجة عشر نسوة و ستم عيالا
رضي الله عنه وعنده عشر نسوة فاحترقن بحبهم **عشر نسوة** مع
منهز وبعده **عشر نسوة** واسلم فليس من حد **الأنثى** ونحوه
فجاءت نسوة فاحترقن **عشر نسوة** أربع **عشر نسوة** على
فسب **الأنثى** من الروحانيات إنه هو **عشر نسوة** إلى **عشر نسوة**
الأنثى معروفه ويكثره النساء وقد كان العرب في المعية في
شفاو وقتل **عشر نسوة** واقبال **عشر نسوة** من الروحانيات **عشر نسوة**
روحان **عشر نسوة** باقتل **عشر نسوة** كبير من النساء **عشر نسوة** على
كاتب **عشر نسوة** عزة **عشر نسوة** وسعة في **عشر نسوة** كاتب **عشر نسوة** ورء
لمنوع **عشر نسوة** فاحترق **عشر نسوة** **عشر نسوة** ولا يزال **عشر نسوة**
روحه إلى آخر ما دام على **عشر نسوة** وعلى **عشر نسوة**

وكان العرب يتكلمون النساء بالأسرعة ولكن لا يسكنون
من **عشر نسوة** كان **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة**
يورع على رحاله ما بقي و **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة**
اختار لنفسه **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة** **عشر نسوة**

• • •

السؤال الثاني

«على أي صورة كان الناس يعملون بهذه العادة في بلاد
العرب خاصة؟»

الجواب

كان عملهم على النحو "أ" ذكرته في سورة واحدة بعد
وحده أو بتسليم ، وحده سورة بعد أخرى ، وحده سورة في
روحه أو روجه إلى سورة ولم يكن النساء إلا بعد ما بسورة ، لا
يرعى غير حق ولا يؤخذ قبيح بعدل حتى جاء السلام فسرغ
لهم الحقوق وعرض غير العن

السؤال الثالث

"كيف أصله بين هذه النعماء وكيف كان تفهيمه "

الجواب

جاء في وحده الرجال مع النساء كم ذكرته ، لا فرق بين
من روجه وسريه في المعاملة ولا حد يفرض على الرجل من
لزوجته ، فإن الله لم يحضر في سورة النساء ، حصه بالنساء
وتقرر الحقوق وحكمها لا يرتفع به من غير وليس الأمر كما
يقول كتبة الأوربيين أن ما كان عند العرب عند حقه الإسلام
سواء ، وربما أحد لأقرب ما ذهبوا إليه من سوء تفهيم
المسلمين منهم وليس به ما حد صحيح منه

حكم بعدد الزوجات جاء في قوله تعالى في سورة النساء
فإن حقت الأقسما في أنتمي فليكن منكم من ساء فتى
وثلاث ورباع فإن حقت الأقسما فليكن منكم

كان ارحم من العرب بكف النعمة فبعبه حباب وساء
 قدر كاسد تحل له تروحه^١ واعصاه من المهر دور ما يسحق
 وساء صحبتها وفتر في الانتاع عمنه وان عاب عبي الله
 لمومس عن رب وسد عليهم في الانتاع عنه وامرهم
 يوتو المشافى موالهم، وحرهم من اربا كنوا موهم الى
 اموالهم بم فب لهم ر كن صعب اعصانه يحركم الى صبه
 وخفتهم ألا تقسطوا فيهن^٢ را بروحتهم را بطر فيكم سلس
 الروحية فتاكلوا مولهن وسدلوهن فتوكم النساء سوهن
 فبكحو ما يطيب لكم مهن من روات حمل وفتر من واحدة في
 اربع وبكر رة على شره ان تعدوا سبهن فلا ساج لاحد من
 امسعين ان يريد في الروح على واحدة الا راويق بال مرعى
 حق كل واحدة منهن ويغوم سبهن بالسفسد ولا يقصر احدهن
 على لاخرى في امر حسن يعمق بحقوق الروحية التي تحد
 مراعاتها، فداض انه انا روح فوق الواحدة لا يستطيع احد
 وحب عليه ان يكتفى بوحده فقط

فتراد قد جاء في أمر تعدد الروحيات بعدرة نشر على محدد
 الإباحة على شرط العدل فإن طر الحور سمعت الزمارة على
 ابواحدة، ولبس في ذلك ترعبت في العدد، من فيه تبعض به،
 وقد قال في الآية الاخرى ^٣ **وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ السَّاءِ وَمَنْ**
حَرَصْتُمْ فَلَا تَعْلَمُوا كَلَّ الْمِرِّ فَتَدْرُوهَا كَالْمَغْلَقَةِ وَأَنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا^(١).

(١) النساء ١٢٩

وإن كان ع غير مستحق ، وأخيراً من عدم عني بحيث
لا يقتصر علي واحدة قد اعتمد الحر - قى بـ عني
ولا سلام قد حلف في كبر من بوجاه وهو عني لأنه قد
به سار لأن عني التكميل أي حد لو عني - راد واحد منهم
عني الواحدة

وإن المملوك من النساء قد جاء حكمه في قوله تعالى
﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكُمْ﴾ وهو راحة أربع سنين وإن لم يكن عني
أرحس عني فهو لأن المملوك لا حوب ولما كان يبركه
لخدمه ولا يصح عني استه وقد نفى بمسؤول عني أنه يجوز
لأرحس أن يحد من الحوري ما يشاء بدون حصر ولكن يمكن
لغيره من فهم من الآية عني الكلام جاء بـ رخص بأحد
الاعتد عني لأنه فقط وإن الشرط عني الأربعة السحوق من
أعني فيكون المعنى به أن حلف الحور واحد الافتص عني
أبواحدة من أرواح أو حد بعد لمكرر مما منك لايف
فلا يباح من النساء ما فوق الأربع عني كإن حار وبساح لأنه
بدون مربعة لبعض في المملوك دون بوجاه لأن
المملوكات يس لهن حقوق عني العشرة عني سار به الألف
من حقوق أعني عني سار به وهو العبد عني سار به أن يضعه
ويكسره ولا يكلفه من بعض عني خدمه ما لا يطوق أم

(١) النساء ٣

يُمِيعُهُ بِهَا تَقْتَضِعُ بِهِ الرُّوحَاتُ هَلَا⁽¹⁴⁾

وقد شاء سنعتنا [سلاحين] تاحا، هي . منهم في هذه
الحكم الحبله فعرطوا في الاستداه في عدد احوال
واحدو ذلك عقولهم وعقول راريلهم بعد ر ما تسعد بدت
ثروتهم

أما لاسرى بلاتى يصح نكاحهن فهو سرى بحرب امبرعيه
الى قصدها بدافعة عن ادب القوم والعودة به بشروطها،
ولا يكن عند الاسر إلا غير مسلحان ثم يحوز بيعهن بعد ذلك وإلّا
كن مسميات وأما ما مضى، فالمسلمون على عتبه من الرق
وخرى عنه عمتهم هي الارمان الاحمره فليس من بدى فى سىء،
فما يستترويه من بنات لحر كسه المسلمين اللاتى سبعهن
أبوهن وأبائهن طلب لمرق أو من السود بنات اللاتى
يحتصهن الاسقاء لسلته المعروف بالاسترحيه فهو ليس
بمسروع ولا معروف فى دين الاسلام وأما هو من عذاب
أبائهن لكن لا حائله العرب من جاهله بسورن وحركس
وأما حوار ابص هذه انعمه اى عده نعد الروحانيه فلا ريب

في

٦ في هاتين الحالتين قد قد يعقد لأمرين أحدهما أن يستند مبدأ صا ١٨
نفسه إلى حد كافي في ذاتها حيث يجب أن يكون في نفسه موضوع ٢
في معنى له يستند إلى الآخر. ونص نعلم أن في خصوصية هذا
المراد حقيقة ذاتها في حد ذاته حيث يمكن أن يكون في حد ذاته
الحد ذاته في ذاته بخلافه على مبدأ يخصه منه كونه في حد ذاته = مبرط ١١

أما أولاً فلا شرط التعدد هو استحقاق من سحر، وهذا الشرط
مفعول حتم فإن واحد في واحد من الملبوس قبل أصبح من يتحد
قاعده، ومنى عبد الفساد على النفوس، وهذا من المرح لا
يعني برحل في روحانهم حار لحاكم أو لعدم أن يمنع بعد
مطلقاً مراعاة للأغلب.

وثانياً قد عتب سوء معاملة الرجال لروحانهم عند التعدد
وحرمانهم من حقوقهم في النعمة والراحة ولهذا يحرم سحاحكم
ويقتضى على الشرع أن يمنع التعدد دفعا لنفسه بعد

وثالثاً قد صهر أن مست الفساد والعداوة بين الأولاد هو
اختلاف أمهاتهم فمن كل واحد منهم يترى على بعض الآخر
وكرهيته فلا يمنع الأولاد أنفسهم إلا وقد صار كل منهم من شد
الأعداء بالآخر ويستمر الصراع بينهم إلى أن يخرسو بيوتهم
بأيديهم وبذي الطلمس وهذا يحور للحاكم ويصحب لدى
أن يمنع تعدد الروحانيات واحوري معا صفة للميوت عن نفسه
بعم ليس من بعد أن يمنع رجل لم تدر روحه منه بولاد
أن يثروح أخرى ليأبى منها بدسه في الغرض من الزواج
لتبأسل فإذ كانت لروحة عذراً غيبس من سحر أن يمنع
روحهم من أن يصم إليها أخرى

وبسببها، فمحور الحذر على الأرواح عموماً أن يسروحوا غير
واحدة إلا لضرورة تنبئ بذي انفاصي، ولا مانع من ذلك في
الدين أمته وربما الذي يمنع ذلك هو العادة فقط

تفسير آية التعداد

يقول الله سبحانه ويحيي قم سورة الحديد

وَعَوَّضْنِي مَوَاهِمَهُ وَلَا تَتَذَوُّوا نَحِيْبَ بَطْنِهِ وَلَا تُكُوْا مَوَاهِمَ
اِلَيْهِ مَوْكِدًا لَهُ كَانْ حَوْبًا كَثِيْرًا (۱۴) وَنَ حَقِيْدَةً لَا تَقْطَعُوْا فِيْ اَسْمَانِيْ
وَتَكُوْا مَا طَبَّ بَعْدَ مِنَ النِّسَاءِ مَشِيْ وَتَلَاوِيْ وَرَبَّعَ اَنْ حَقِيْدَةً لَا تَعْدُوْ
فَوْ حُدُوْدَهَا مِنْكُمْ بَعْدَ اَنْ تَعُوْا ۝ ۳۲

وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَإِنَّهَا إِتْرَافُكَ

فبأن الكلام في أوصل هذه السود على الأهل و لأهل
والأهل وهو يتسلسل في رب إلى قوة يعنى : وعسى به
ولا يتركوه به شيبه لانه وإن اغتصب ساعد كبير بغيره
والأخوة العامة وهي كور : لانه من نفس واحدة ثم طلق بين
حقوق الضعفاء من الناس كعقبي وأسماء وأسفند وأسماء
بالتزمها

عکس و نویت می آید

وَأَسْبِغْ مَعَهُ عَرَبِيَّةً مِنْ مَاءِ الْيَوْمِ الْمَاضِي وَتُفَضِّلُ فِيهِ الْمَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ يَمُوتُ فَهُوَ الْحَبْلُ الْمُشْتَبِكُ
أَوْدَهُ وَهُوَ صَعِيرٌ قَمِيئٌ بَلْبٌ رَجُلٌ بَشِيخٌ أَلَا لَهُ سَقِيَّةٌ قَدْرُهُ يَحْيَى
فِي حَكْمِ الْبَيْتِ بِمَوْلَا بَرٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْوِي أَيْدَاءُ الْبَدَنِ

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ٤ ص ١٦٧ - ١٧١

٤٦ : المجلد : ٧

أموالهم هو جعلها لهم خاصة وعدم اكل شيء منها بالصدقة
 أشفقوا عليهم من أموالهم حتى يروا ينضم ما رشح كذباً في
 به ﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَى﴾ ، فعند ذلك يدعى اليهم ما بقي لهم بعد النفقة
 عليهم في زمن استم وخصور هذه الآية في إعطاء استم
 أموالهم في حاشى التيم والرشد ، كل حالة بحسبها ، ولك حالة
 بحال الرشد ويسمى في هذه تحوير كما قالوا ، فإن بغة وبى التيم
 عليه من دله بصدق عليه أنه إيمان ما التيم للتيم وللمقصود
 من هذه الآية ظاهر وهو المحافظة على ما استم وجعله له
 خاصة وعدم هضم شيء منه لأن التيم ضعيف لا يقدر على
 حفظه والدفع عنه وذلك فإن ﴿وَلَا تَسْدُوا الْحَبِيبَ بِطَيْبٍ﴾

أمر بالحبيب المحرم وباطل الحل أن لا تمنعوا مال
 التيم في المواضع والأحوال التي من شأنكم أن يمنعوا حب
 بأموالكم يعنى أن لا يسأل أحدكم له التيم بغير نفسه في
 انصرفوا بمشروعة وما عرض به استمنع عليه أن يحمله من
 ما نفسه لا من ما التيم الذي هو تيم ووصى عنه ما
 استمنع به التيم فقد جعل مال التيم في هذا موضع بدلاً
 من ماله وهذا يظهر معنى التبدل والأسند

وقوله ﴿وَلَا تَكُونُوا مَوْتُهُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ﴾

أي لا تأكلوا مستوفاه إلى أموالكم وهذه صراحة في
 كل لبوس ما يصح من التيم اليه ويمكن أن يكون ذلك
 مقرباً عن مستوفاه إلى ما أولى وبى بالتحريم وهو ما هو

عصوم قلوبهم ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ عَنْ عَصْوَاهُمْ﴾ وَعَصْرَ بَعِيْهِمْ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
حَوْرٍ أَكَلَ بَوْصِيَّ الْقَعْرِ إِذْ لَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ سَلْبٌ مِنْ هَذِهِ الْعَصَةِ
وَسَلْبَتِي بَعَصْرَتِهِ ذَلِكَ فِي آيَاتِ السَّارَةِ

﴿إِنَّهُ كَانَ حَوِيًّا كَبِيرًا﴾.

أَيُّ إِنْ أَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ أَوْ نَدَلَ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ مِنْهُ أَوْ مَا ذَكَرَ
مِنْ مَحْمُوعِ الْأُمُورِ، وَكَانَتْ تَعْلُهُ لِحَافَتِهِ كَرٍّ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ
حَوْرٌ كَبِيرًا أَيْ بِمَا عَطِيبٌ

وَلَوْ حَفَنَهُ لَا تَقْطُوعًا فِي أَعْمَى فَكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ نِسَاءٍ
مَشَى وَثَلَاثَ وَرَبْعَ فِي حَفَنَةٍ لَا تَعْدُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَثَلَتْ أَيْدِيَكُمْ ذَلِكَ
بِأَيِّ لَا تَقْوُوا ٥

هَذِهِ ذِكْرُ بَعْدِ الْأَرْوَاحِ فِي سَبَابِ الْكَلَامِ عَلَى الْيَتَامَى وَنَسِيٍّ
عَنِ أَكْلِ أَسْوَأِهِمْ وَبِوَسَائِعِ الْأَرْوَاحِ فَقَدْ أَلِ احْسِسْتُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ لِحَوْرِ مَنْ أَكَلَ فِي الْأَرْوَاحِ الْيَتِيمَةِ فَعَبِيْكُمْ أَلَا بِرُوحِهِ
بِهَا عَلَى اللَّهِ بَعْدَ حَقِّ لَكُمْ صِدْوَحَةٌ عَرَبِيَّةٌ بِمَا سَبَّحَ لَكُمْ
مِنْ بَرُوحٍ بَعِيْهِمْ إِلَى رُبْعٍ بَسُودٍ وَلَكِنْ رَحِمَهُمْ أَلَا تَعْدِلُو مِنْ
الرُّوحَاتِ وَالْأَرْوَاحِ فَعَبِيْكُمْ أَلَا تَلْتَرَمُوا وَاحِدَةً فَفَعْ وَأَحْوَفَ
مِنْ عَدَمِ الْعَيْنِ بِصَدْقِ مَا بَصُرَ وَاسْتَبْعِيْهِ بِرُحْمَةٍ بِبُوهْمَةٍ بَصُرَ
وَلَكِنْ الشَّرْعُ هُوَ بَعِيْهِمُ الْوَهْمُ لِأَنَّهُ قَلْبٌ بِحَوْرٍ مِنْهُ عَيْنٌ بِمَنْ هَذِهِ
الْأُمُورُ فَإِذَا يَدٌ لَهُ أَلَا بِرُوحٍ نَابِيَةٍ أَوْ أَكْثَرُ هُوَ الَّذِي يَدُ مِنْ
نَفْسِهِ بِبَعْدِ مَحِيْثٍ لَا يَشْرَدُ عَنْهُ أَوْ بَطْنٌ ذَلِكَ وَيَكُونُ لِرُوحِهِ
صَعِيفًا

ولما قال ﴿ قُلْ حَقُّهُ لَا تَعْلَمُوهُ أَحَدٌ ﴾ عليه بقوله ﴿ كَذَّبْتُمْ ﴾ لا تقولوا ﴿ ائى امرت من عدم الخور ؟ الضم جعل البعد من الحور سبباً فى تسريع وهذ خوفك لاسرطاط العذ ووجوب تحذيره وحببه الى ان تعمل عزم وند على تعالى في اية حري من هذه اسورة ﴿ وبن مستطعوا ان يقدوا بين النساء ولو حرصتم ﴾ وقد يحذر هذا على العذر في صدر غلب ولولا ان كان محضوع لانتبه منبج عدم حوار لتعد بوجه عا ولبا كان يصهر وجه قويه بعد ما تقدم من لايه ﴿ فلا تعينوا كل من يفتدوه كاستفقه ﴾ والله يعذر لعبد لا بدحز تحت طغية من من لسته وقد كان لمسى ﴿ لا يمين في حر عتد في عاسته اكبر من سائر مساو ولكنه لا يحضه شىء رونه اى يعر منه من وادبهر وكان يقول لاسهم عدا قسمي هذا املب فلا يواحدني فيما لا املب ائى من ميل القلب

فمن شامل لا يمين علم ان اسحة بعد بروحات في الاسلام امر تصيق عنه شد انتصيق كانه ضروره من بصره رث التي تباح لمحببها بسراط النقه بامانة العذر والامن من بحور واد نأمن العمل مع هذا انتصيق ما يترد على العذر في هذا لرمي من لمفسد حرم منه لا يمكن لاحد ان يرمى منه فاش عنها تعدد ارواحا من البيب الذي فيه رويح لروح واحد لا تستقيم به حار ولا يقوم عنه بضم من يتعاون برهم مع روحانه على افساء لبيب كان كل واحد منهم عدو للاحر تم

يحي. الأولاد بعضهم لبعض عدو، محسده تعدد الروحات تنقل
من الأعداء إلى النوب ومن النوب إلى الأمة

كان يتعدى في صدر الإسلام هوند. معها صلة السب والصهر
الذي يقوى به العصنة، ولم يكن له من الضرر مثل ما له الآن لأن
لدين كان متمكك في نفوس النساء والرجال، وكان أي امرأة لا
سجاور صربها أما أسوم غير الضرر ينتقل من كل صرة إلى
ولدها، أبي والده، إلى سائر أقاربه، فهي تعري بينهم العداوة
والعصاة تعري ولدها بعداوة إخوته، وتعري روحها بهضم
حقوق ولده من عمرها وهو بحمافته يطبع أحب صانه إليه فيدب
انفسار في لعائلة كلها ولو شئت تفصيل الررايا والمصاب
المثولة من تعدد الروحات لانت بها تشعر منه حلول الموسمين،
فصمها السرقة والربا والكذب والحيهة والحسن والبروير من صمها
انقر، حتى مثل النود والده ولوالد ولده وأروحة روحها والروح
روحها كل ذلك وقع نائب في الحياكم وماهيك عن ربية امرأة
التي لا تعرف عصمة الروح ولا قصة الولد، وهي حاهله بنفسها
وحاشلة سديها لا تعرف منه إلا حرايت وصلالات تلفتها من
مثالها، سيرا ميث كل كذاب ممر وكل ببي مرسل، فلو تربت
النساء تربية ربية صحبة يكون بيا الدين هو صاحب السلاح
الأعلى على عيوبهم بحيث يكون هو الحاكم على بقرة لما كان
هذه صير على الأمة من تعدد الروحات ومن كان يكون ضرره
قدصرا عني في العال أم والأمر على ما يرى ويسعه فلا سبل
لى تربته لأنه مع فهو تعدد الروحات فيها فنجب على العلماء
انظر هي هذه احسالة خصوصا الحقيقة ميم لدين بدهم لامر

وعلى مدعيهم الحكم فهم لا يكرهون ان يدبر ابن مصلحه
الناس وحيرهم و ان من صوله مع انصر وانصرر قد ترب
على شيء ففسدة هي بمن لم يكن تلحقه قبل قبله فلا بد في
وحيث تغير الحكم وبطريقة على الحال الحاصره يعنى على
قاعدة «دره انفسد مقدم على حله المصالح» وبعد يعلم ان
تعدد لروحات مجرد فصلا عند الخوف من عدد العدل

نقدم ان ساحة تعدد لروحات مصغه قد سرته فيها ف
يصعب تحقيقه فكيف بهي عن كثرة الارواح وبعدم انه يحرم
على من حاف عدم العدل ان يتروح اكثر من وحدة ولا يفهم
منه كما فهم بعض لمحاوير انه لو عقد في عدد بحاله يكون
العقد باطلا او فاسدا فان الحرمة عارضة لا تفصى بحال
لعقد عقد يحاف الطم ولا يظلم وقد يتولد ثم يتوب فيعدل
فيعيش عيشة حلالا

ان قوله تعالى «او ما منكن انفسد» عليه معطوف على قوله
«فوق حدة» اي فالرؤى روح واحدة وانفسد روح واحدة مع نفس
وهذا عين كاي صروح كندرا و برمه و منك بمكم
وكيفوا بانفسرى بين غير شتره «ذلك» نفس الا تعوض في عرب الى
عدم انكون وهو انكون فان العدل بين الامم في نفس غير وحب
لا حو بهن قبه وانفسد نفس الحق على الكفارة بمعروف وهذا لا
يقدر من ما حرى عنه المسلمون مع عربى كندرة من الانفساد على
لمصعب باحوارى بمملوك كبحق او غير حو فيه برى على
من انفسد كك سوزده لا برى بشهد في بعض البلاد الى الان

«و بوا بساء صدقتهن حنة»

انصرفات جميع صدقة بصم الدال وقته بعد منها لصق
وهو ما يعنى لغيره قبل الدخول عن صم نفس ويسعى
يلاحظ في هذا العطاء معنى أعلى من المعنى الذى لاحظته ائمة
بسمون أنفسهم الفقهاء من أن الصداق والمهر بمعنى العوض عن
البصم والثمن له كالأصل الصلة بين الزوجين اعلى وأشرف من
أصله من الرجل وفرسه أو حاريتة ولذلك قال **﴿نَحْنُ﴾** ، فالذى
يسعى أن يلاحظ هو أن هذا العطاء ايه من ايات المحبة وصلة
القرى وبوتيق عرى المودة والرحمة وأنه واحد حتى لا تحبير
فيه كف بحير المستترى والمساخر ويرى عرف لئاس حاربا
على عدم لاكتفاء بهذا العطاء بل يسعه الروح بالهدايا ولتحف
﴿فَن ظَن نَكَم عَى شَىء مِمَّه فَنَفَسَا فَنَكُونَهُ هَبِ مَرِيْب﴾

لا يجوز بلحرر أن يأكل شيب من مال امرأته إلا أن يحرم
نفسها طيبة به ، فإذا صم منها شيئا فحملها لرجل أو اخوف
على إعطائه ما طلب فلا بحر له وعلاصات ارضاء وصم نفس
لا يحل على احد وإن كان الابن من نفس اصب بحير المتحلبين
بعقود المسيح الدس محركون شفاههم ويسوكون السنتهم بما
بسموه بكرًا بسنحلون أكل اموال سائهم إذا اعطيت أو احرن
أحدها بالترهيب أو الخداع أو الحرق ويقولون إيهن أعطيت
وبما الصاهر وأنه بنولى السرير وقد قال تعالى عى إليه تبه
﴿وَيَسْمُ حَدْمَى فَنَظَرُ فَنَلَا نَأْخُذُوا مِمَّه بَنَاتُ نَحْنُ وَبَنَاتُ﴾
فإذا شد هذا السريد على طور انقارعة فكيف يكون الحكم فى
طور الاجتماع والمعاشرة

◆◆ حكم الشريعة في تعدد الزوجات (١) ◆◆

قد أباح الله الشريعة لمحمد بن عبد الله ﷺ أن يتزوج من نسوة
 من غير أن يفسد على الرجل منهن ولا فلا حول إلا أن
 يعبر وحده قال تعالى ﴿فَإِنْ حَقَّ عَلَيْهِمُ اتِّتَافُ نِسَاءٍ﴾ على
 الرجل إذا لم يستطع إعطاء كل منهن حقها اجتناب نظام المنزل
 وساعات معيشته العائنة أو لعدم لقوم يدير المنزل هو في
 الاتحاد والتألف بين أفراد العائلة، ويخرج إذا حصل واحد منهن
 دون سائرهن وله شيء رهيد، كان يستقصيها حاجة في يوم
 الأخرى أم ينعص تلك الأخرى ويستعنت الرجل لتعديده على
 حقوقها بتألفه لى من لا حول بها وتدر الاتحاد بالمفارقة
 والمحبة ما لبعض، وقد كان النبي ﷺ وجماعة الصحابة
 رسول الله عليه، والحلفاء الراشون، والعلماء والمجاهدون، من
 كان قرن إلى هذا العهد يجمعون بين النسوة مع المحافظة على
 حدود الله في بعض بيوتهم، فكان كثير وأصحابه والصالحون من
 أمته لا يبنون حجرة إحدى الزوجات في بيوتهم الأخرى لا يبنون
 من ذلك أن ليسى ﷺ كان يظاف به، وهو في حالة يمرض،
 على بيوت زوجته محمولاً على الاكتفاء بحفظ بعض ولم
 يمرض الإقامة على بنت إحداهن خاصة قلما كان عند إحدى
 بناته سائر في أي بيت يكون عداً، فعلم بساؤده أنه يسار من بيوت

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده، ج ٢، ص ٧٨ - ٨٢

(١) النساء ٣

عيسى بن له في الخدم عدها مده امراض قد . . .
 رصين " فخر مع علم يفهم في بعد عانيت حتى علم رصين
 وهذا الواحد الذي حافظ على النبي - هو من يصفو على
 نصيبه ووصايه فقد روي في الصحيح ان حرمة وصي به
 ثلاث ك: منكم بهر حتى يلحق بسا وحقى كلاءه
 الصلاة الصلاه وما منك ايديكم لا تكفونكم ما لا يصفون
 الله الله في النساء فاسير عوان في ايديكم اي اسراء
 حذروهم سابعه الله وسيدخلكم فروعهم بكلمة الله ومن
 من كان له امران فمار اى احداهما دور الاخرى وفي رواية
 وم يعمل بينهما جاء نود القبيصة واحد سقية مابر " وكان
 يعسر عن قبله لقلبي بقوته لنجد هذا - اى انزل في
 الهبت واسعاء - حذى فيك امك ولا طاقة لي فيما يملك ولا
 امك يعنى انسر القبي وكال بقرع يبين ان ارد سفر
 وقد ذكر العقب يحب على الروح سدا واذا في القسم في
 لبيوته رخص لاسم وعشاء في لعشاء اعلى البقرة عند
 عدهم حتى قاموا يحب على ربي اسحبوا ان بطونه على
 سابعه وقد لا يحور برو - الحول عبد احدي ربه في
 بونه الاخرى الا لضروره منحه عاده حتى له راسم عدي
 من حاج الله - والسؤال عن د سابعه من حول وصرحت كبر
 اعطه د البر - ما اراد حول عده صابعه بونة فاعفقت
 به ربه وحب عبه ان يفت محجربه ولا يره من صريرها
 (١) اى يجرى القوقعة لمخيط من تصحبه منهن في سفره

إلا لما عررد وبجوده وقال علماء الحنفية ان صدره لا يمس
 حقه الا تعدلوا مواحدة في النعمان عرض في المستوبة وفي
 اللبوس، والماكول، والصحة لا في لعمامه لا عرق في رب
 بين فحل وعين ومحيط ومريض وصحيح وقبوا ان نعم
 من حقوق الروحانية، فهو واجب على روح كسائر الحقوق واجبه
 شرعا إذ لا تفاوت بينها وقالوا اذ انهم بعد، ورفع الى القاضي
 وجب بهيه وزجره

قال عبد العزيز بالصرح لا بالحسن وما رتب لا مداعمة
 على الفصد الأصلي من الزواج، وهو التعاون في المعيشة وحسن
 السلوك فيها.

أبعد التوعيد الشرعي، وذاك الإبرام الدقيق الحتمى الذى
 لا يحتمل تدبيرا ولا تحويلا يحور الجمع بين الروحيات عند
 توهم عدم القدرة على العدم من انسوة فضلا عن تحقيق فكيف
 يسوع لب الجمع بين بسوء لا يحتمل على جمعها الا قصص
 شهوة فانية واستحصال لذة وعينة، غير صائبة بمس من
 ذلك من المفاسد ومخافة اشراء اسرفه فاب يرى انه بدت
 لاحدا من فرصه لثوبان بعد لروح في حق لا حوى صرعه
 جهدها ما استطاعت في تضييقه وتضييقا ويحلف بالله ان
 لصارقه فيما اقرب، ووفى لا امر انك بدت اعتقد لرح

١٠٩ من لعمامه في فدية حسنة وغيره صغير عمده ...
 والمجبوب هو مقطوع عضو القامط
 (٢) آت

هو خيصر به يصبح يعرف ماله انهم و يوسع الاحداث صرحت
 صرحا وسب فضيعا وسوءا صرحت به من غير ان يصرح عنها
 اقل من ان لا يهيه عند ترمده امر يصير صحيح بقول من
 فاسد ولا يصرح بصيرته بوجهه على حقيقته، فيضطرم يصرح
 اعتمد على الخبيرة من السوء وتسمى كمر واحد شهر في
 الانقسام من الروح والاراد واسسه ويكبر الغراب ويساخره
 يمشي بيض شهر وسوء المس وقصلا غير ستعلم بالسوء
 عما يحد عنهن من العمل لغيرا يكبر من حبه الرجس في
 ما به وامتنعه عدم لئلا ياتى م عند قاهر رائف يتوقع منه
 بطلاق انه من حبه اخلاقهن ومن رداء افكار بروج ويب
 كس حكاهما لا يهد به بار ولا موقوف به عيس

ومن شده تمكن لغيره والحقد في اعينهن ترميز كمر واحد
 في ضمير ولدها ما يحفه من الدلائل لاحتواء ولا اسوء
 الاخرى فاسد رائف نصفهم ويكرهم بالسوء عسده وهو
 يسمع وتبين له امنارهم عنه عند ودهم وتعد له وحوه
 الاعتبار فكل رائف وما شابهه ان الفى الى الولد حان لصفوليه
 يفعل في نفسه فعلا لا يقوى على بر به بعد تعبه، عيسى بقور
 من احبه عدوا به لا يصيرا وصير له على احباء القوي ورفيع
 المكروه كما هو شان الاخ

وان بطول واحد من ولد تلك على حر من ولد هذه وان لم
 يعرف ما لقطر كس حر او سرا لكونه صغيرا انقص سؤ
 العرت بين والديهما واوسع كل واحدة الاخرى به في وسعها

من يفره لئلا يحبس ويستعذب العبد وإن كان هو المستعذب في
بيوت المستعبرين كذا هو مما قد جرى كثير من الأحداث
خصوصاً الأتراك والارمن الذين كانوا يحبسون في بلادهم
عليه أصفاء أسرى من بينهم بحسب الغنى وقد كانت لا
تسمع له من أول يومين معه وعدا الكبرياء وجهه بيضاء وبيضاء
من تعب عذاب والمساكين ليس بعدد الأعداء ويعرف أسرى
أقصد إلى سقوط عسكرة وإليه وحده عديدهم ولكنهم
ضعيف إرادي حقق بصره، فتفردت بالأسباب التي قدس هذه
بمناخه بصلواتهم جميعاً ، صديق من هي عسكرة من مديته في
الحب ولو كانت أم أكثر ولأرد فتخرج من الضلع من مديته
حريصة لحاضر حاملة من لأطفال عديداً فتدوى بهم في غيرة
إليه من كان ثم لا يحصى عليها بصره أسير عسكرة لا
سميها فلا تجد من رد الأولاد إلى بيهم وإن عسكرة روحه
أجالية ثم منهم بأسوا عما عرقلوا به من عسكرة إيهب ولا يس
من أم الأولاد لا تطلق ويس لها من تدوى به، فإن سرح من
تعاينه من ثم لفافة ومن لئس ليس بحر القلب بغير من
أحرر عسكرة نعم ثم به صديدها من بطر وانفرد بيوت
من الحوق ويتكوى من المأمثلة

ولا يفهم من ذلك غير واقع، فإن تسريعه لعرض كلف الروح
بالفقه على مصفقه وأولاده منها حتى يحبس برينهم وعلى من
يقوم مقامها في الحصة من خرب من عديدهم وبروحه من
بروح وإن كلفه التسريعه بذلك لكن لا يرضح لأحكامه في من

هذا الأمر الذي يكلفه نفقات كبيرة، ولا مكروه محبوراً وإمراً لا
تستطيع أن تصالحه معها عند الحاكم الشرعي، أما لعدم مركزه
فلا تقدر على إتهام إبيه وتقول معها لا يملكون شيئاً مدة أسبوع
أو أسبوعين حتى يستحضر انقاضي الروح وربانيات لهم
حاملة صكاً بالقرامه بالدفع لها كل شهر ما وجبه له صبي عليه
من النفقة، من غير أن تقبض منه ما يسد الرق أو يذهب بالبور
ويرجع الروح حصراً على عدم الوفاء بما وعد، بكونه محققاً من
أن المرأة لا تقدر أن يحاطر بنفسها إلى العودة لشكاية زوجها
قواها واستعمالها مما يذهب الحاجة الوقتية وما حياء من
شكاية الروح على كثيراً من أهل الأرياف بعدون مطالبه المرأة
بنفقتها عيماً مطيعاً، فهي تفصل لبقاء على تحمل لآتعب
الشافه طناً لما تقيم به بسننها هي وبسوف على الشكاية التي
توجب لها العار وربما لم تات بالنمرة المفصولة وغير حق
ربكات لمرأه لايم لهذه الاعمال السائمة ومفسده لثلاث
المنبوذة التي فيها انتشار سوء الوجه تؤثر في خلافها مسراً
وفي طماعها فيها مما يذهب بكمالها ويؤدي إلى تحقيرها عند
مراعيين في الزواج ولربما أدت بها هذه الأمور إلى أن يبقى أيم
مدة شبابها منحرج عصص الفاقة وسرور وحب حبسها رحر بعد
رمن طويين من يوم انطلاق فلا يكون في بعد لا قبل صبره
وصغر قدر من عليها السابق أو كلاً فلت رعدة بساء فيه
ويمك رمب صوبلاً بدم رخلأ ونوح رحرى حسد على نفسه من

١. لا م من قد . رحرى ونوحه بقد الهمة وكسر . مسد .

عنده روحها لسندف عندها تبعص اى شخص يريد و روح امرائه
 ويصمر به لسوء و فعل بس، كما، مطلقها يريد ان تنفى به لى
 لمصات رعبه فى بكائها واباءتها ان ظننها تكلف لها ام
 كان طلائعها يأسد عن حماقة ابرجر لاكراره عن بحلف به عند
 اربى الاسبار واصعف التقصير كف هو كسر ابو غور الا
 اشند حنفة وعبره عندها وتسمى به استصاع سبلا لى منه و
 قتل من يريد الاقتران بها

وكذا يصر بغير ان هذه المعاسة ولبت بعد سرده لا يصدر
 الا من سفله الناس ورسائيم وعادوو حقا ما وهر بسار
 فلا يساهد منهم شيئا من ذلك فابهم ينفقون مالا بس عى
 مصقبيهم واولا هم عينا وعنى سوتهم بقديت عى ببويهم
 فلا يصبر عليهم لى الاكثر من ابرواح لى الحد حدر والحد
 را ر روا بر هو الاحص والالبو بهم اتساع لم ورد عند
 تكدحو تفسلو قانى مباد بكم الامد يوم القصاص واما
 ما يقع من سفلة الناس فلا يصح به سطر قاعده شبي عند كى
 عنبه عمر بسى ونسب الصبح من الامه خصوص و
 في بكمو ما صاب بكمو من بسا، فى ولبا وروح لم بسا
 بالاحف عى به بلرد العصر بصلوب ارام انك ب

يعنى عى احب ب عن هذا كيف يصح ه سطر و
 بكنير من الاعباء ودى الناس بصر وى بسا هم جه ولا رى

(١) أى كثيرا (وتصعد بضم اللام ويصح الجاء)

(٢) النساء ٣

عبرني أولادهم عند أقوم عمر عسرينهم لا يعقون بشيهم،
ولا يلتقون بهم وكثيرا ما رأيت الآباء يظرون أبناءهم وهم
كبار مرصده لمساكنهم الحداثات ويسبقون إلى النساء بما لا
يستطع، حتى به ربما لا يحتل الرجل منهم على روح نائية لا
رادة لأصراع الأولى وهـ سبع كثير وعلى فرض نسيم ان
دوى يسير قاصون بما نرم من العقاب لا يمكن إلا ان يقو
كف هو الواقع ان انقاعهم على السود وموقعة حقوق الروح من
القسم في سميت لبس على بسمة عادية، كف هو الوجه شرعا
على الرجل لروحاته، قيد البقة تستوى مع عدمها من حين
عدم القيام بحقوق الروحات الواحدة الرعية كف امر به بشرع
تشريف إلى لا تعير بينهم ومن الفقراء في ان كلا هـ رتك م
حرمته لشرايع وبهت عنه بهيا شديدا خصوصا أن مصرا
احصاع ارواح عند الاعياء أكثر منها عند الفقراء كف هو
العاب، في امرأة قد يعفى في بيت اعلى سنة أو سبب، من ثلاث
من خمس من عشرة لا يفرق، روح حشبة ان تعصب عليه من ان
يميل بها مثلا سديا وهي مع ذلك لا يستطيع أن يصب منه ان
تطعمها حقوقها على نفسها من رأسه فتضطر إلى عفر ما لا يلقى
وبقية حفسد ابى دكرهاها من ثرية الاباء على عذوه
إحوتهم بر وابيهم ايضا موجودة عند الاعياء اكثر منها عند
الفقراء، ولا نصه المكابرة في إنكار هذا الامر بعد مساهدة اناره
في عذب الحب واليواحى وتطارد سوده في اكثر البقاع من
بلاد وغيرها من الاقطار المشرقية

فهذه معامه عاتق الناس عذاب من اعباء وقرآن في حاشية
الروح بالمعذبات كمنهم من يفهموا حكمة الله في مسرعه
من تحذيره طريق بصرف لسهولة وبتحضر اسد لا غير وعسى
عن مقتصد بحقيقته منه وهذا لا يحيد السريفة ولا يقبض
العقل والارم عنهم حيدر الله لا يقتصر على واحد انهم
يقروا على العبد كمن هو متاهد عملا بساء احد عليهم بعض
قوله تعالى **وَمَنْ حَقَمَ الْاَتْعَدُو فَوَدَّه** وبانه **وَيَكْفُو** ما
طاب لكم من لسانه فهي مقيدة بانه **وَمَنْ حَقَمَ** وبانه
يتنصروا من صلب المعذب في الروحات فيباعد عنهم شرع
من العدل، وحفظ الأتعة من الاولاد وحفظ النساء من العور
لنني تؤذي بهم الى الاعمار غير الأتعة ولا يحسبونهم على
الإصرار بهم وساؤلادهم ولا يصغيونهم لا بداع ومقتضى شرعي
بشر الرجال ليس يحاسب الله ويوقروا سريره يعني
ويحفظون على حرمان النساء وحقوقهن ويفسروهن
بالمعروف ويفرقونهن عند الحاجة فهولاء الاغصان لا يلقى لا
لزم عليهم في جمع بين المسود الى الحد المباح شرع وهم من
كانوا عدا قسلا على كل بلد ولهم لكن اعم بهم وصحة الصهور
تستوجب بهم الثناء اعمهم والشكر الحرير ويفرقهم من به
العادل العزيز

خاتمة

[في حذم بقسرة في الطبعة ٢٢٦ التي ينبغي ان عرخص لبقدر
 حذم الحبة راحة يدعو الابرار لادم
 من يد يد لا وهم شه الا حذم ينبغي به سنة مستنى
 ه العسر في امره ومله حظهم في الاسلام
 ر رابعا اصبغة في سكا- واحضره - بر نواع ثقات حذر
 أرب رصعف من نصر في احوا مستنى بلاد ويسم ما جرى من
 لاروح من لصاحبات والعد رعات والمصارت وما سكر بعضهم
 بعض يحين انه بهم يسوا في امر ثقات من حذم يكهم لا
 سريعه لهم ولا سير بل ن لهنهم اهو ارفع وما بعينهم سهو بهم و
 حذم لملكسه بين احذر في السطح في حذم واصدق من حذم لروح
 وقوى في الصلة من روابط الارواح
 ار رحلا حذر روحته وهي به عنه وله مني تد - بعذر د غير
 الضم في المال فكل كلف كلمه في سائها في لستر محمدي حتى
 وهما ما هو ادهي من تد واسر كالذين يتروكون ساءهم يغير بقاء
 حتى يصطر بعضهم في بيع غراضهم وكبعضهم لاعتداد بانقروء
 يرغص ر حيصهم حبس لمراسمور ولا تنقصي عتدهم برعصهم وما
 اعرض الا بزام بمصو انقده طول هذه المدة ساء ما منه
 وك الذين يدور ارواحهم كالمعلقار لا يمكنونهم معروف ولا
 بسر حوهم باحسان او يقتدين منهم بالمال
 هذو لله وان كتاب الله وسوعه من هو لاء وانهم منه انهم
 ليسو من كتاب الله في شيء ولكن التسرع في احواءهم يسعون

١ لاعار الكمية بتمام محض عدد ٢٧٧ ٢٧٩

٢ الفرء بضم فاء وسكوت الاء عه احيى عه في الحيص

المراجع

- ١ [الأعراس بكامله بالأمام محمد عبده] دراسة وتحقيق
دكتور محمد عماره - طبعة المؤسسة العربية للدراسات
ونشر بيروت ١٩٧٢م. وطبعة القاهرة ٢٠٠٦م
- ٢ [تفسير مطهر] طبعة دار المعارف القاهرة
- ٣ [تفسير الحلائل] طبعة دار السيف القاهرة ١٩٦٠م
- ٤ - [تفسير البصاوي] طبعة القاهرة ١٩٢٦م
- ٥ - [تفسير السفي] طبعة القاهرة ١٣٤٤هـ
- ٦ [كشف لظنون عن أسامي لكتب والقبول] لحنى خيفة
طبعة إستانبول ١٩٤١م
- ٧ [لسان العرب] لابن منظور طبعة بولاق القاهرة
- ٨ - [محمد عبده] لعباس محمود العقاد طبعة اعلام العرب
- ٩ [الإسلام وأصول الحكم] لعلى عبد سرار طبعة
لمؤسسة العربية للدراسات ونشر بيروت ١٩٧٢م

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة الطبعة الرابعة
٩	مقدمة الطبعة الثالثة
١٢	مقدمة
١٤	ذلك
١٦	معيد
٢٢	مصاراة بين الرجل والمرأة
٢٢	إطلاق بين الإطلاق والتعبد
٢٩	تعدد الزوجات
	موضوع سبعة آلاف مائة وسبعة في علف
٤٦	الروحية والمساواة بين الرجال والنساء
٤٧	موائد المصاهرة
٥٢	حاجة الإنسان إلى الزواج
٥٧	المساواة بين الرجال والنساء
٦٦	القائمة تقسم للعمل
٧٩	ميثاق الفطرة بين الزوجين
٧٩	عدم حرية المرأة في حب
٨١	موضوع سبعة آلاف مائة وسبعة في علف
٨٥	الحكم وأحد الدولة والمجتمع
٩٠	سلطة القاضي والحكيم
٩١	مبين الإيلاء
٩٤	إرجاع نكاح مطلقته
٩٦	الدهى عن الإصرار بالنساء
١٠٢	موضوع الأسناد الإمام عن رأي الإسلام في تعدد الزوجات
١٠٣	موضوع في تعدد الزوجات
١١٠	تفسير آية التعدد
١١٧	حكم الشريعة في تعدد الزوجات
١٢٠	د سة
١٢٧	المراجع

سلسلة «في التنوير الإسلامي»

- ١- المحمود لاسلاميه في عيون عرييه
- ٢- الحرب والاسلام
- ٣- ابو جهل الموحدي
- ٤- دراسة قرآنية في فقه النجدة الحصارى
- ٥- ابن رشد بين القرب والاسلام
- ٦- الانتقاء النقدي
- ٧- بمصير العالم
- ٨- التعددية الزهوية الإسلامية والمسلمات
- ٩- صراع القيم بين العرب والاسلام
- ١٠- يوسف المرصدي الفدرسة الفكرية والمشروع الفكري
- ١١- تأملات في التفسير العضائى للقرآن الكريم
- ١٢- عديدا دخلت مصر في دين الله
- ١٣- الحركات الإسلامية ووظيفتها
- ١٤- المنهاج العقلي
- ١٥- المصروح الثقافي
- ١٦- منهجية التنوير بين النظرية والتطبيق
- ١٧- تجديد الدين بمبادئ الدين
- ١٨- الثوابت والمتغيرات في النهضة الإسلامية الحديثة
- ١٩- نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم
- ٢٠- النعم والإصلاح بالتنوير الفروي ثم بالمعدي
- ٢١- فكر حركة الاستقامة
- ٢٢- حرية التعبير في العرب من ملحد زندي إلى روجيه هارودي
- ٢٣- إسلامية الصراع حول القدس وقسطنطين
- ٢٤- الحضارات للحالية تدافع أم تراجع
- ٢٥- المنهج الاجتماعي بالقريب أم بالاسلام
- ٢٦- الحملة الفرنسية في الجزائر
- ٢٧- الإسلام في عيون عرييه «دراسة مؤسسية»
- ٢٨- الأفياء الدينية والفردية نزاع ووحدة أم حرب
- ٢٩- ميراث المرأة وقضية المساواة
- ٣٠- ثقافة المرأة وقضية المساواة
- ٣١- الدين والنزوات والحداثة والتنمية والحرية

- ٣٢- مخاطر العولمة على الهوية الثقافية
- ٣٣- الغناء والموسيقى - جلال قم حرام؟
- ٣٤- صورة العرب في أمريكا
- ٣٥- هل المسلمون أمة واحدة؟
- ٣٦- السنة والبدعة
- ٣٧- الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان
- ٣٨- قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى
- ٣٩- مركبة الإسلام
- ٤٠- الإسلام كما تؤمن به - ضوابط وملامح
- ٤١- صورة الإسلام في القترات العربية
- ٤٢- تحليل الواقع بمناهج العاهات المرمزة
- ٤٣- القدس بين اليهودية والإسلام
- ٤٤- مآزق المسيحية والعثمانية في أوروبا (شهادة ألمانية)
- ٤٥- الآثار التربوية للعبادات في الروح والأخلاق
- ٤٦- الآثار التربوية للعبادات في العقل والجسد
- ٤٧- السنة النبوية والمعرفة الإنسانية
- ٤٨- نظرات حضارية في القصص القرآني
- ٤٩- الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين
- ٥٠- الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان
- ٥١- عن القرآن الكريم
- ٥٢- في فقه الألقاب المسلمة
- ٥٣- مستقبلاً بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية
- ٥٤- مركبة الشريعة
- ٥٥- نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والفانون
- ٥٦- السنة التشريعية وغير التشريعية
- ٥٧- شبهات حول الإسلام
- ٥٨- نحو طيب نفس إسلامي
- ٥٩- ولقلاً بين العالمية والعثمانية وثقافتهم للحضارات
- ٦٠- بناء المفاهيم الإسلامية
- ٦١- المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية
- ٦٢- شبهات حول القرآن الكريم
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة
- ترجمة وتعليق / أ. ثابت عبد
- د. محمد عمارة
- تقديم وتحقيق / د. محمد عمارة
- تقديم وتحقيق / د. محمد عمارة
- د. عبد الوهاب المسيري
- أ. منصور أبو شافعي
- د. يوسف القرضاوي
- ترجمة / أ. ثابت عبد
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة
- تقديم وتعليق / د. محمد عمارة
- د. صلاح الدين سلطان
- د. صلاح الدين سلطان
- د. محمد عمارة
- د. محمد دسوقي
- د. محمد عمارة
- تقديم / د. محمد سليم العوا
- الشيخ / أمون الخولي
- د. طه جابر علوان
- د. محمد عمارة
- أ. منصور أبو شافعي
- مستشار / طارق البشري
- محمد الطاهر بن عاشور
- الشيخ / علي الخفيف
- د. محمد سليم العوا
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة
- د. وائل أبو غندي
- عطية فطحى الويشي
- د. سيف الدين عبد الفتاح
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة

٦٢- أروحة العقل العربي

٦٤- في التحرير الإسلامي للمرأة

٦٥- روح الحضارة الإسلامية

٦٦- العرب والإسلام: انقراضات لها تاريخ

٦٧- الساحة الإسلامية

٦٨- الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانياً؟

٦٩- هبة الإسلام بإصلاح المسيحية

٧٠- بين التجديد والتحديث

٧١- الوقت الإسلامي والتنمية المستقلة

٧٢- الرسالة القرآنية والتفسير الحضاري للقرآن الكريم

٧٣- أزمة الفكر الإسلامي المعاصر

٧٤- إسلامية المعرفة: ماذا تعني؟

٧٥- الإسلام وحسرة التقيير

٧٦- النفس الإسلامي بين التاريخية والاجتهاد والجمود

٧٧- مناقضة علم الفهرية لفرضية التطور

٧٨- الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية

٧٩- الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد عبده

د. فؤاد زكريا

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

الشيخ / محمد الفاضل بن هاشور

تخليق وتقديم / د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

الشيخ / أمين الخولي

تقديم / الإمام الأكبر الشيخ /

محمد مصطفى المراغي

تمهيد / د. محمد عمارة

د. سيف الدين عبد الفتاح

تقديم / د. محمد عمارة

د. إبراهيم اليبوس غانم

تقديم / د. محمد عمارة

د. سيد دسوقي حسن

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

أورخان محمد علي

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة



احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب / CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع، www.enahda.com



إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي : لأن الله والقرآن والرسول - صلى الله عليه وسلم - أنوار تصنع للمسلم تنويراً إسلامياً متميزاً.

ولتقدم هذا «التنوير الإسلامي» للقراء، تصدر هذه السلسلة، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصرين

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| • د. محمد عـمارة | • المستشار/ طارق البشري |
| • د. سيف عبد الفتاح | • د. محمد سليم العوا |
| • أ. فهمي هويدي | • د. يوسف القرضاوي |
| • د. سيد سوقى | • د. كمال الدين إمام |
| • د. عبد الوهاب المسيري | • د. شريف عبد العظيم |
| • د. عابد حسنين | • د. صلاح الدين سلطان |

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح لإزالة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر

